سلسلة الذهب

محمد مراد

نظم في حق ايجاد العالم

خلق ايدوب احسن تقويم ايله ارواحی خدا   ايلدی محبتده ماوا اريته عرش برين
ايده يجك انلره عرش اوزره خدا عرض جمال   اولديلر ذات وصفاتينه مرايای كزين
صكره ايجاب ايدوبن حكمت صنع باری   ايده ان ايله يوردی زمينی تزيين
حكمت بالغهسی صنعنی ايتدی اظهار   خاكدن روحلر ايچون برجسد ايتدی تدوين
آلدی حق روحلری ايندردی فضای عرشدن   خاكدان جسد تيكه قودی زار وحزين
بو ايكی ضدی خدا عشقله تأليف ايتدی   ايده لر تا كه عبوديتنه وضع جبين
روحلر اولدقده مقارن جسده ايتدی كناه   ايتديلر آدمه البته بينه سوء قرين
جسد تيره وطنده روحلر غربتده   حق تعالی اوله ارواحه بو غربتده معين
ذكر وطاعت ايدرك قيد جسدن كچهلم   اولهلم روح معلّی ايله اللهه يقين
من رسالة بهائية نقشبندية

شعر
ترك دنيا ايلين انديشه قيلمز موتدن
قيد جمعيت چكن بيدرده اول دشوار اولور
عرصهٔ ملك بقا سيرين قيلن عارفلره
تنكنای دهر زندان وار دنيا دار اولور

شعر
عشق ميداننده جان ويرمك دكل ... وار ای كوكل
جان ويروب مقصوده يت ... سعادت سوكلرن
عشق بازارنده صالحلر خريدار ای كوكل
نقد جانن ويره بلن اولمز السعدا

محمد بقية السعدا
للفضولی

شعر نصوح
... عبارت سر اوله
... قلب تمنا سر اوله
... اولوب ... اولور
... سعر ... اولور
... بعد ... مهجور ... نظم
... صاحب ... اولور
شعر ... جانان ...
نقد جان ... ميداننده ... سر اوله
عشق ميداننده ... تعلق اولور
مقصوده ... احسن اخلاق اولور
منزل ترك تعلق ...

احاديث صحيح البخاري في التوحيد

عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد رب السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الٰهي لا اله لي غيرك صدق رسول الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه صدق رسول الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الى فراشه فلينفضه بصنيفة ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين

قطعه

سلّم الامر الى رب البشر
واترك الهم ودع عنك الفكر
لا تقل فيما جرى كيف جرى
كل شيء بقضاء وقدر

قطعه تركی

سلب سامان شعور ایتمك مراد ایتدکده چرخ
ابتدا داروی اقبال ایله سرمست ایتدیرر
هر کیمه اقبال یوزین کوسترسه کردون دون
خلعت مسمومهٔ ادباری بردوش ایتدیرر

يقول الكاتب خادم الفقراء محمد خليل ابن الخشنه

هذا هديّة ذي ودٍّ لمن شرفت … منه الصفات فكانت بهجة الدهر
انّي وحقك قد اهديته خجلا … اذ كنت حقا كمهدي الدر للبحر
او من اتى بسنا للشمس يتحفها … او بالمصابيح يهديها الى البدر
او وردة لرياض كلّلت زهرا … او عقد حالية للانجم الزهر
لكنها تحفة في نفسها شرفت … قبولها مهرها يا اوحد العصر

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Mahmud
Yeni Kayıt: 3003
Eski Kayıt No

بسلسلة الذهب الشيخ محمد مراد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح صدور العارفين لمكاشفة الاسرار ٥ ونور قلوب الواصلين لمشاهدة جماله من وراء الاستار ٥ سبحان من جعل محبته موصلة الى جنابه الاسنى ٥ واظهر تجليات ربوبيته للعاشقين في مقام ثم دنى ٥ والصلاة والسلام على من خصه الله بالجلوس على سرير فتدلى ٥ واراه ما لم يره احد من اياته الكبرى ٥ سيدنا محمد الذي اتصلت الى شموس نبوته نبوة ساير الانبياء ٥ وانتهت الى درج ولايته ولاية جميع الاولياء ٥ وعلى اله واصحابه الذين هم شموس الهدى ونجوم الاهتداء ٥ **وبعد** فان رسالة السلوك والادب ٥ المسماة بسلسلة الذهب ٥ التي الفها العالم القطب الرباني ٥ والعارف الغوث الصمداني ٥ مهبط الاسرار الالهية ٥ ومورد المعارف الربانية ٥ عمدة العلماء الابرار ٥ وقدوة الاولياء الاخيار ٥ قرة عيون العارفين ٥ وغرة وجوه الواصلين ٥ الذي لا ياتين بمثله الملوان ٥ ولا يرى مثله عين الزمان ٥ **شعر مفرد**

حلف الزمان لياتين بمثله ٥ حنثت يمينك يا زمان فكفر

اعني به جناب الاستاذ الاعظم ٥ والعلم الفرد الاتم ٥ سيدنا ومولانا الشيخ محمد مراد ٥ نفعنا الله منه بالامداد ٥ ولما كانت رسالته الشريفة مشتملة على خلاصة الاصول النقشبندية

بتسميه

عنه

على وجه الايجاز والاختصار ٥ اردت ان اشرحها مع قلة البضاعة وكثرة التقصير ٥ متكلا على عناية الملك القدير ٥ فشرحتها بعون الله الوهاب ٥ بهذا الشرح المستطاب ٥ وسميته بتحفة الاحباب ٥ في السلوك الى طريق الاصحاب ٥ واسئل الله العظيم ان يجعله خالصا لوجهه الكريم ٥ وان يصيره مشحونا من النفع العميم ٥ بجهة احسانه القديم ٥ ولما كانت البسملة واجبة في اوائل الرسائل والكتب قال الشيخ قدس سره اداء لما يجب **بسم الله الرحمن الرحيم** هذه الكلمة تكوين لكل امر وتكميل لكل خير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لم يبدأ بالبسملة فهو ابتر وقال جبريل عليه السلام مر امتك لا يدعوها في امورهم **الحمد لله** الحمد تعريف المحمود بلسان الثناء بالصفات الكمالية والله اسم للذات المستجمعة جميع الصفات فهذا الاسم اصل كل موجود ٥ ومنبع كل مشهود ٥ فليس في العالم شيء الا وله تعلق بهذا الاسم الشريف من حيث الحقيقة الجامعة الكلية فلذلك كانت الحقيقة المحمدية مظهر هذا الاسم **رب العالمين** هذا الاسم الشريف لا يعقل الا مضافا للمربوبين لانه اسم للحق سبحانه باعتبار نسبة الذات الى الموجودات العينية ارواحا كانت او اجساما من حيث ربوبيته الكلية التي تتضمن اسرار التدبيرات الكونية لان كل ما ظهر من الاكوان فهو صورة اسم رباني يربيه الحق سبحانه بذلك الاسم فلذلك قيل الرب بمعنى المربي والعالمين جمع عالم وهو اسم ما يعلم به الخالق لان كل فرد من افراد العالم علامة تدل على اسم خاص من ربوبيته تعالى **والصلاة والسلام** هذا ثناء على النبي

صلى الله عليه وسلم على حكم الوجوب بطريق الدعاء قال تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما **على سيد المصطفين** اي رئيس المصطفين واشرفهم وهو من صيغ المبالغة من ساد يسود والمصطفين بفتح الفاء وسكون الياء اسم مفعول من الاصطفاء بمعنى الاجتباء والمراد من المصطفين ههنا الانبياء عليهم السلام **وعليهم** اي على المصطفين **وعلى آل كل** اي آل كل المصطفين والآل جمع في المعنى ومفرد في اللفظ لان اصله اهل وقلبت هاؤه الفا وكل قد يضاف وقد لا يضاف وعند عدم اضافته يقدر فيه المضاف اليه وعلى التقديرين يكون كل لجمع الذوات او الاجزاء **وصحبهم** اي صحب المصطفين والصحب جمع صاحب على غير قياس مثل راكب وركب وصحب الانبياء هم الذين اجتمعوا مع الانبياء مسلمين وماتوا على الاسلام **اجمعين** تاكيد للاجتماع المقصود من فحوى الكلام **وعلى سائر الصالحين** الصلاح هو القيام على الحالة الشريفة المقربة الى الحق سبحانه ويقابله الفساد **وبعد** هذا ظرف مكان ثم استعير للزمان وهو متضمن معنى الشرط لكونه قائما مقام الشرط المحذوف وهو مهما يكن من شيء فلذلك وقعت الفاء في عقبه **فان الغاية** اي الغاية المرادة سواء كانت الغاية عائدة الى فاعل او الى مفعول او الى غيرهما **القصوى** اي البالغة تلك الغاية الى غاية الارادة والقصوى مؤنث اقصى وهو من القصى بمعنى البعد والناحية **من سر الايجاد** اي من سر ايجاد الله تعالى الجن والانس **انما هو** تلك الغاية وانما ذكر الشيخ قدس سره الغاية بضمير المذكر لكونها مؤنثا لفظيا يجوز ذكرها بضمير التذكير بالنظر الى المعنى **المتحقق** اي تحقق الجن والانس **بكمال الايمان**

بالله

بالله وبرسوله وبما جاء من عند الله ومن عند رسوله والايمان هو الاذعان والقبول وكماله تمكن حقيقة الايمان في القلب بحيث تظهر نورانية تلك الحقيقة في جميع الاعضاء فحينئذ لا يمكن للنفس مجال المخالفة لله ولرسوله بل تخص اوقاتها لمراضي الحق سبحانه ومتابعة رسوله صلى الله عليه وسلم والايمان الحقيقي مركب من ثلاثة اركان الاول ايمان اعطائي وهو الذي كتبه الله بنور روحاني في قلوب المؤمنين عند ابتداء خلقهم والثاني تصديق بوحدانية الحق سبحانه وتعالى وبما جاء به الرسول والثالث اقرار اللسان بلا اله الا الله محمد رسول الله وان اجتمعت هذه الاركان الثلاثة صار الايمان حقيقيا **والاسلام** وهو الخضوع والانقياد بما جاء به الرسول من الاوامر والنواهي مع العمل بها وكمال الاسلام تحقق العبد بجميع الاحكام الشرعية مع اظهار العجز والافتقار والذل والتسليم من حيث الظاهر والباطن وكمال الاسلام انما يحصل بعد ذبح النفس بسيف المجاهدة على اتباع السنة والعمل بالعزيمة **والاحسان** هو تصفية العمل من طلب عوض وقصد غرض ورؤية رياء وهذا الاحسان هو معنى الاخلاص واما كمال الاحسان فهو تحقق العبد بمشاهدة حضرة الالوهية بنور البصيرة في جميع العبادات كما قال عليه الصلاة والسلام ٥ الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه **المعبر** اسم مفعول من باب التفعيل اي المفسر هذا الاحسان عند اهل الله تعالى **بحق اليقين** وهو مشاهدة الذات المقدسة مع اتصافها بالالوهية الموجبة لدوام عبودية اهل الشهود **المحقق** اسم فاعل من باب التفعيل اي الموجب هذا حق اليقين **لدوام العبودية** وهو عبارة عن دوام الحضور بالله تعالى من غير مزاحمة الخواطر وتعلقات الاغيار وهذا

الحضور عند المشايخ تسمى بالنسبة المتواصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم
على طريق الاستهلاك وهو فناء العبد كليته في عبودية مولاه بحيث
لا يبقى له اسم ولا رسم من انانيته فيكون مستهلكا في افعاله
واوصافه وذاته بسبب زوال احساسه المنعكس جماله اي
جمال دوام العبودية وانما اضاف الجمال الذي هو عبارة عن تجلي
ذات الحق الى دوام العبودية لان دوام العبودية سبب لمشاهدة
جمال الحق سبحانه وطريق الوصول اليه والمنعكس اسم فاعل من
الانعكاس وهو في اصطلاح المشايخ انطباع صور التجليات الالهية
في مرايا القلوب من مجالي المحققين اي المتصفين به اي بدوام
العبودية والمجالي جمع مجلى وهو محل التجلي الالهي والمراد بالمجالي ههنا
قلوب العارفين الذين قد تجلى الله في قلوبهم لدوام عبوديتهم
اصطفا واجتباء منصوبان على التميز من المحققين والاصطفاء
من الصفوة وهي التزكي عن كدورات التعلقات الكونية
والتطهر عن الظلمات الهيولانية والاجتباء هو التقرب الى جناب
الحق سبحانه بالتوفيق والعناية الالهية الى الكائنين اي الى
قلوب الكائنين والى متعلق بقوله المنعكس جماله معهم اي
هؤلاء المحققين بدوام العبودية والكائنين جمع كائن وهو
من الكينونة وهي المعية والاجتماع مع اهل الله تعالى وهي
على نوعين كينونة بحسب الظاهر وهي الاجتماع الصوري
مع اهل الله وكينونة بحسب الباطن وهي الارتباط القلبي
مع اهل الله وهذا الارتباط لا يكون الا بعد اخذ نسبتهم
المعهودة التي هي سبب انعكاس الكمالات الانسانية من
باطن الشيخ الكامل الى باطن المريد الصادق فيقوم ذلك

المريد

المريد عن شيخه مقام البداية فلذلك قال تعالى وكونوا مع الصادقين
والمرتبطين اي والى قلوب المرتبطين بهم اي بهؤلاء المحققين
بدوام العبودية حبا تمييز من المرتبطين وارتباط المحبة اصل
عظيم في تحصيل الكمالات الانسانية وصحبة تمييز ايضا اي المرتبطين
بهم من جهة الصحبة والمراد من الصحبة ههنا المجالسة مع المحققين
بدوام العبودية لاستماع كلامهم واتباعا تمييز ايضا اي المرتبطين
بهؤلاء المحققين من جهة المتابعة في جميع مجاهداتهم الزكية
ورياضاتهم العلية ولقد سبقت تلك الحسنى اي دوام العبودية على طريق
الاستهلاك من مجاليها اي مجلي تلك الحسنى والمراد بالمجلي ههنا
ذات نبينا صلى الله عليه وسلم لانه اول من تجلت له فيه تلك
الحسنى ثم في سائر الصحابة على قدر استعداداتهم بطريق انعكاس
تلك الحسنى منه صلى الله عليه وسلم اليهم الجامع ذات المجلي جميع
الكمالات العلمية والعملية بحيث لا يمكن وجود كمال الا ويكون
موجودا فيه قبل ذلك لكون المجلي خليفة الله ومنه ظهر
جميع شؤونات الله وعطاياه كما جاء في الحديث الخلق مني وانا
من الله وفي حديث آخر انا ابو القاسم الله يعطي وانا اقسم
للحافين اي الملازمين من حيث المحبة والايمان والاتباع به اي
بذلك المجلي والمراد من الحافين الصحابة رضي الله عنهم انعكاسا
وانصباغا منصوبان على التمييز من قوله سبقت تلك الحسنى
يعني سبقت تلك الحسنى من النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعلي
لا غيرهما من الصحابة رضي الله عنهم بطريق الانعكاس والانصباغ
ثم للتابعين ثم للذين يلونهم من بعدهم وتسلسلت بها اي
بتلك الحسنى بحسب التلقي بعد ذلك الصوفية اي الذين لبسوا

الصوف وتركوا الدنيا واشتغلوا بعبادة المولى عموما اي من
حيث العموم في التلقي بتلك الحسنى وخصت بفتح الخاء معها اي
تلك الحسنى من حيث الخصوصية بحقيقة تلك الحسنى سابقة
العناية فاعل خصت من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف
والعناية اعطاء السعادة الذاتية للاعيان الثابتة في الازل
فلذلك يقال لتلك العناية للمشية الازلية صديقهم مفعول
خصت والصديق بالدال المشددة من صيغ المبالغة هو
الذي استقام ظاهره وباطنه مع الحق سبحانه في جميع
الاحوال بحيث يكون ظاهره على عبادة للحق وباطنه على مشاهدة
سبحانه على الدوام ولا يكون ذاهلا عن عبودية الله تعالى
بزيادة جذبة المحبة الذاتية الباء متعلقة بخصت والجذبة
تقريب الحق عبده الى جنابه بمقتضى عنايته الازلية المهيئة
لذلك العبد جميع ما يحتاج اليه في طي الاحوال والمنازل بلا
كلفة ولا سعي من ذلك العبد والمحبة الذاتية هي ميل الروح
بغلبة الحكم الذاتي الى جمال ذات الحق سبحانه في مرتبة الاحدية
الذاتية من غير اعتبار الصفات والاسماء وهذه المحبة لا يمكن
بالكسب تحصيلها ولا يمكن بالنطق تعريفها لانها من انوار
الذات المطلقة ولا يتصف بها الا من كان مظهرا لذلك النور
الذاتي في عالم الازل المندرجة بسبب تلك الجذبة المحبة الذاتية
النهاية اي نهاية السلوك وهي مشاهدة انوار الذات المقدسة
في البداية اي في بداية السلوك وهي اول توجه السالك الى جناب
الحق سبحانه ومعنى اندراج النهاية في البداية ان المبتدي في
سلوك طريق المعرفة بزيادة جذبة المحبة الذاتية اذا جمع

همته

همته للتوجه الى الذات العلية الالوهية حصل له في
اول وضع قدمه في التوجه الى الحق مشاهدة انوار
الذات المقدسة التي هي نهاية السلوك في غير طريق
الجذبة لان بداية طريق الجذبة تجلي نهايته فيحصل
المبتدي مع تلك الجذبة في بداية سلوكه الى تجلي الذات
المقدسة التي نهاية السلوك فيستغرق المبتدي مع تلك
الجذبة كل البدايات والنهايات في بداية سلوكه فهذا
معنى اندراج النهاية في البداية في طريق الجذبة وتسلسلت
بها اي بتلك الحسنى النقشبندية اي المشايخ النقشبندية
خصوصا اي من حيث خصوصيتهم لحصول تلك الحسنى في
بداية سلوكهم بزيادة جذبة المحبة الذاتية دون مشايخ
سائر الطرق لكون سلوكهم من غير زيادة الجذبة الذاتية
اي على سيد المصطفين مع السابقين اي المصطفين من
الانبياء عليهم السلام واللاحقين اي الاولياء والصالحين
من امته عليه الصلاة والسلام افضل الصلوات واكمل التحيات
واجمل التسليمات مبتدأ مؤخر وهو مع خبره المقدم جملة معترضة
بين المعطوف والمعطوف عليه فتزينوا اي اتصفوا هؤلاء
النقشبندية لها اي لتلك الحسنى بالعمل على السنة في
جميع الحركات والسكنات في العبادات والعادات والعزيمة
اي بالعمل على العزيمة وهي اسم ما صعب وشق على النفس
من العبادات وتطهروا لها اي لتلك الحسنى بالاجتناب عن البدعة
وهي اسم لما انحدثت بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الاهواء
الردية والاعمال القبيحة لان كل بدعة ضلالة والرخصة

عليه صو

ضة

وهي اسم لما يسهل على النفس من العبادات لان رجال الله لا
يصحبون اهل الرخص لان اهل الرخص ضعفاء في الدين
ووقفوا اي اقاموا لانعكاسها اي لاجل انعكاس صور
تجليات تلك الحسنى في قلوبهم على دوام الحضور مع الحق
سبحانه في جميع الاحوال وكمال الاتباع اي على كمال اتباع
السنة ظاهراً وباطنا عملا واعتقادا وعكفوا اي لازموا
لانصباغها اي لانصباغ قلوبهم بانوار تلك الحسنى في
تشرب الانتفا اي مقام الاستفاضة والقبول للانتفا
في انوار الذات المطلقة والانتفاء هو الاستهلاك
اللازم لدوام العبودية والتشرب من باب التفعل
بمعنى الشرب يقال تشرب حوض الماء اي شربه لكن
المراد من التشرب ههنا الاستفاضة والقبول في
المجالي اي في مجالي تجليات الذات المقدسة والمراد بالمجالي
العبادات التي جعل الله تلك العبادات مجالي تجليات
ذاته المقدسة لان العابدين العارفين يترا ءون تجليات
ذاته المقدسة ذات الحق سبحانه على تفاضل استعداداتهم
في تلك المجالي ويشاهدون تجليات الحق سبحانه فيها على
معنى الحديث الاحسان ان تعبد الله كانك تراه بتمام
الاقبال اي بتمام توجههم الى جناب الحق سبحانه فتجلت
في عقيب ما ذكر لهم اي للنقشبندية صباحتها اي
صباحة تلك الحسنى والصباحة الحسن وانجلت اي
انكشفت لهم ملاحتها اي ملاحة تلك الحسنى والملاحة
الجمال فطوبى لمن استمسك بهذه العروة الوثقى اي

بهذه

بهذه النسبة العلية التي هي كالعروة الوثقى في عدم انفصامها
لقد من الله علي من محض فضله اي لا من حيث الاستعداد
والاستيجاب بتلقي هذه النسبة اي باخذ هذه النسبة
ولفظ النسبة قد يقع في عبارات المشايخ فمرة يقولون النسبة
ومرادهم بها دوام العبودية على طريق الاستهلاك ومرة
يقولون النسبة ومرادهم بها الصفات الغالبة على الشخص
ومرة يقولون النسبة ومرادهم بها الانتساب بعمومها
اي عموم هذه النسبة والمراد بعموم النسبة الاشتغالات
التي يشتغل بها السالك عند سلوكه في هذه الطريقة
العلية كالاشتغال بالذكر والاشتغال بالرابطة والاشتغال
بالوقوف القلبي وغير ذلك وخصوصها اي خصوص
هذه النسبة والمراد بخصوص النسبة دوام العبودية
التي هي نتيجة هذه الطريقة العلية ولا ينال هذه النتيجة
الا من سبقت له العناية الالهية عن سيدي الشيخ محمد
معصوم الفاروقي اي المنسوب الى عمر الفاروق رضي الله
عنه وكان مولده في سرهند سنة سبع والف وجلس في
مسند ارشاد السالكين وتكميل نفوس الطالبين بعد
انتقال والده الى رحمة الله وعمره حينئذ ست وعشرون
سنة وقد توفي الى رحمة المولى في سنة ثمان وتسعين والف
ودفن في سرهند وهو قد تلقى هذه النسبة عن والده
مجدد الالف الثاني واسمه احمد الفاروقي وهو من اولاد
عمر الفاروق رضي الله عنه وكان مولده في سرهند وقد
توفي الى رحمة الله تعالى في سنة اربع وثلاثين والف

كثر الله
وانا الحمد لله حمداً
كثيراً تلقيت هذه
النسبة عن شيخي
حافظ اسمعيل بن
ادريس وهو اخذ
عن شيخه الشيخ محمد
ابي فتح العريف
باخسخوى نزيل
الله المكرمة وهو
اخذ عن شيخه السيد
مصطفى بكزاده افندي
عن شيخه حافظ محمد
شيخ تكية شيخ مراد
وهم اخذ عن شيخه
احدهما احمد البهائي
الحصاري والثاني
خليل البركوي وهما
اخذا عن القطب الولي
مؤلف هذه النسخة
محمد مراد وهو عن شيخه
محمد معصوم
وانا الفقير صالح رفع

في ثامن وعشرين صفر ودفن في مدينة سرهند وانما لقب المجدد الالف الثاني لان الله جدد به دينه في راس الالف الثاني وهو قد اخذ هذه النسبة عن محمد الباقي اي عبد الباقي وهو قد كان في اوائل حاله من الملاميين ثم سلك في المجاهدة ومشى بالاتباع على السنة حتى صار اتبع الناس واشرعهم من حيث الشريعة واجهدهم من حيث الطريقة واعرفهم من حيث الحقيقة وهو قد اخذ هذه النسبة عن مولانا خواجكى امكنكى واسمه الشريف خواجكي اصله خواجه ثم زيدت الكاف والياء معا للنسبة وفي هذا الاسم مدح عظيم وامكنكي اصله امكنه بكسر الهمزة مع سكون الميم وهي قرية من قرى بخارى ثم زيدت الياء والكاف معا للنسبة وهو قد اخذ هذه النسبة عن والده درويش محمد وقد اشتهر في عصره بدرويش ولي وكان صاحب الولاية العظمى والمقام الاسمى وقد اتفق اهل زمانه على ولايته وعلو شأنه وهو قد اخذ هذه النسبة عن خاله محمد زاهد وهو قد خدم خواجه احرار اثني عشر سنة وكان الخواجه يحبه اكثر من اولاده حتى جعله خليفة في مقامه بعد وفاته وهو قد اخذ هذه النسبة عن خواجه عبيد الله المعروف بخواجه احرار باضافة خواجه الى احرار وفي هذا اللقب مدح عظيم قد افادته الاضافة واحرار جمع حر والحر عند اهل الله من اقام حدود العبودية على وجه الكمال وخرج عن رقية الاغيار وكان مولده في تاشكند في رمضان سنة ست وثمانمائة وقد توفي الى رحمة الله

تعالى

تعالى في سنة خمس وتسعين وثمانمائة ودفن في كسفير كما في موضع كان اسم ذلك الموضع محوطة ملايان وهو قد اخذ هذه النسبة عن مولانا يعقوب الچرخي وكان مولده في چرخ وهي قرية من قرى غزوين وقبره في هلفتو بالهاء المفتوحة مع سكون اللام وبالفاء المكسورة والتاء المثناة الفوقية بعدها الواو وهو قد تولى خدمة الافتاد اولا ثم اخذ هذه النسبة عن رئيس الطريقة خواجه بهاء الدين محمد بن محمد البخاري وقد اشتهر في هذه الطريقة بنقشبند لان المشايخ من وقت خواجه انجير الفغنوي الى وقت امير كلال كانوا يجمعون الذكر الخفي مع الذكر الجهري فلما جاء الخواجه بهاء الدين ترك الذكر الجهري واشتغل بالذكر الخفي على طريق نقش الذكر بلا اله الا الله في قلبه فلهذا سمي بنقشبند وانما سمي برئيس الطريقة لان ظهور الجذبة المعية الدائمة بذكر لفظ الجلالة انما هو اولا ثم تسلسلت عند المشايخ وكان مولده في شهر محرم سنة ثمان عشرة وسبعمائة في قصر عارفان وهي قرية من قرى بخارى بفرسخ وكان اويسيا قد تربى من روحانية الخواجه عبد الخالق وقد توفي الى رحمة الله تعالى في يوم الاثنين من ربيع الاول سنة احدى وتسعين وسبعمائة وهو قد اخذ هذه النسبة عن سيد امير كلال بضم الكاف العربية وباللامين بينهما الف معناه صانع الفخار وكان مولده ومدفنه في سوخار بالسين المهملة بعد الواو والخاء المعجمة والالف بعدها الراء وهي قرية في خمس فراسخ من

سماس وهو قد اخذ هذه النسبة عن خواجه محمد بابا سماسي
بفتح السين المهملة وبالميم بعدها الالف والسين المهملة وهي
قرية من قرى رامتين على مقدار فرسخ منها ومن بخارى على ثلاثة
فراسخ وكان مولده ومدفنه في سماس وهو قد اخذ هذه النسبة
عن خواجه علي الرامتيني وقد اشتهر عند الخاجكان بلقب عزيزان
وكان مولده في رامتين وهي بلدة عظيمة في ارض بخارى وكان
بعدها من بخارى فرسخين وقبره في خوارزم وهو قد اخذ هذه
النسبة عن خواجه محمود انجير الفغنوي وكان مولده
في انجير الفغني وهو مركب من اسمين الاول انجير وهو
في لسان الترك بمعنى التين والثاني الفغني بفتح الفاء
وسكون الغين المعجمة بعدها النون المكسورة ثم الياء
الممدودة وهي قرية في ارض بخاري وقد كان يشتغل بالبناء
للمعيشة عياله والجلس على مسند تربية السالكين اشتغل
بالذكر الجهري بناء على استعدادات السالكين فكان ابتداء ظهور
الجهري منه وهو قد اخذ هذه النسبة عن خواجه عارف
ريوكري بكسر الراء المهملة وسكون الياء والواو معا وبكسر الكاف
بعدها الراء وهي قرية من قرى بخاري في ستة فراسخ عنها
وكان مولده ومدفنه فيها وهو قد اخذ هذه النسبة عن
رئيس الطريقة خواجه عبد الخالق الغجدواني بضم الغين
المعجمة وسكون الجيم المعجمة وبضم الدال المهملة بعدها
الواو والالف والنون وهي قرية عظيمة في ارض بخارى
وكان مولده ومنشأه ومدفنه فيها وهو قد اجتمع مع الخضر
عليه السلام وتبناه الخضر عليه السلام وعلمه طريق الذكر الخفي

الغجدواني

وامره

وامره بان ينغمس في الماء ويذكر بقلبه لا اله الا الله محمد رسول
الله ففعل مثل ما امره فحصلت له الجذبة الغيوبية ثم
تسلسلت تلك الجذبة بالذكر الخفي في هذه الطريقة فلذلك
كان رئيس الطريقة في الذكر الخفي وهو قد اخذ هذه النسبة
عن خواجه يوسف الهمداني ابو يعقوب ابن ايوب
الهمداني وكان مولده في همدان سنة اربعين واربعماية
ثم ذهب الى بغداد وهو ابن ثمان عشرة سنة وروي ان
الخواجه يوسف ومشايخه قدس الله اسرارهم كانوا من اهل
الذكر العلانية لكنه لم يعلم الخواجه عبد الخالق بالذكر العلانية
بل تركه على ما علمه الخضر عليه السلام من الذكر الخفي فلذا قيل
ان الخضر عليه السلام شيخه بحسب التربية والصحبة وكان
الخواجه يوسف يسكن تارة في مرو وتارة في هراة وفي آخر
خروجه من هراة الى مرو توفي في الطريق سنة خمس
وثلثين وخمسماية ودفن في الموضع الذي توفي فيه وقيل
نقل الى مرو ودفن فيه وهو قد اخذ هذه النسبة عن
الشيخ ابي علي الفارمدي الطوسي واسمه فضل بن محمد
وكان تلميذ ابي القاسم القشيري في علم الظاهر وكان
من كبار مشايخ خراسان وافاضل اهل الزمان وهو قد اخذ
هذه النسبة عن الشيخ ابي الحسن الخرقاني علي ابن جعفر
وكانت ولادته بعد وفاة البسطامي بزمان وهي اويسي
قد تربى من الروحاني وقد توفي ليلة الثلاثاء من شهر
عاشورا سنة خمس وعشرين واربعماية وهو قد اخذ
هذه النسبة عن روحانية الشيخ ابي يزيد البسطامي

طيفور بن عيسى ولقبه عند الصوفية سلطان العارفين
وقد وصل في العلوم الشرعية الى درجة الاستنباط
فلما كشف الله له المعارف الالهية ترك الاستنباط واشتغل
بعلم التوحيد وقد توفي سنة احدى وستين ومائتين وقيل
اربع وثلاثين ومائتين ودفن ببوصينة تحت قدم شيخه
الاجل المشهور بالكردي لكن اشتهر مزاراته في مواضع
عديدة ولعلها مقاماته وهو اويسي قد اخذ هذه النسبة
عن روحانية الامام جعفر الصادق وهو قد ولد في المدينة
المنورة في شوال سنة ثمان واربعين ومائة ودفن
بالبقيع مع ابيه وجده وهو قد اخذ هذه النسبة عن
والده والدته قاسم بن محمد ابن الصديق الاكبر
رضى الله عنهم وكان قاسم احد الفقهاء السبعة في المدينة
المنورة وهم سعيد ابن المسيب وعروة وخارجة وعبيد
الله وسليمان وابو سلمة وقد توفي بالمدينة المنورة
سنة ثمان ومائة وقد دفن بالبقيع وهو قد اخذ هذه
النسبة عن سلمان الفارسي ابي عبد الله مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان مولده في قرية من قرى اصبهان
من ديار العجم وكان مجوسيا وقد سافر الى ارض الشام
وصحب هناك الراهبين من رهبان النصارى
شيئا عديدا ثم سافر الى الروم ووصل الى عمورية
وهي البروسة وصحب هناك الراهبين ايضا فاخبروه
بقرب عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم توجه الى المدينة
المنورة فاستاسره بنو قريظة وهم اليهود فلما هاجر

البني

البني صلى الله عليه وسلم الى المدينة افترص يوما بالوصول الى مجلس
النبي عليه الصلاة والسلام واظهر اسلامه ثم اشتراه النبي صلى
الله عليه وسلم بثلاثمائة نخلة واربعين أوقية من الذهب
على طريق للتنجيز من عثمان ابن سهل القرظي اليهودي واعتقه
وكان اسلامه في سنة الهجرة واعتاقه في السنة الخامسة
وعاش مائتين وخمسين سنة على رواية وتوفي في خلافة
عثمان رضى الله عنه وكان قبره في محل قريب من البيت
المقدس وهو معه تشرف بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم وتشرف
ان سلمان منا قد اخذ هذه النسبة عن الصديق الاكبر
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لكونه خليفة النبي صلى الله عليه
وسلم بالاستحقاق وكان افضل الصحابة على الاطلاق قد
بويع يوم قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مولده في
منى بعد عام الفيل في السنة الثالثة من مولد النبي صلى
الله عليه وسلم وهو اول من آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان عمره حينئذ ست وعشرون سنة وقبض يوم الاثنين
من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة وهو حينئذ ابن
ثلاث وستين سنة ودفن عند قبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو قد اخذ هذه النسبة عن رسول الله تعالى
سيد الاولين والاخرين وافضل الانبياء والمرسلين قطب
العالمين ومرشد الخلائق اجمعين وقد ولد بمكة المكرمة في
عام الفيل يوم الاثنين من شهر ربيع الاول وارسله الله في
السنة الحادية والاربعين ثم اقام بمكة المكرمة عشر سنين
ثم اخرجه قريش منها وخرج معه ابو بكر حتى اتيا الى الغار

عمره ثلاث وستون سنة

المعروف ودخلوا فيه بالليل فلما اصبح لقنه النبي صلى الله عليه و
هناك كلمة لا اله الا الله بالقلب على الكيفية المعهودة وكان
ذلك التلقين على وجه التثليث وقد خص النبي صلى الله عليه
وسلم الذكر الخفي بابي بكر من بين الصحابة وصبه في صدره جميع
المعارف الالهية لكونه في المرتبة الصديقية التي هي اقرب
المراتب الى مرتبة النبوة فلذا قال عليه الصلاة والسلام ما
صبّ الله في صدري شيئا الا وصببته في صدر ابي بكر ثم
خرجا من الغار وهاجر الى المدينة المنورة بجسمه بكليته فيها
عشر سنين وشهرين ونصف نهار يوم الاثنين من ثاني
عشر من ربيع الاول سنة عشر من الهجرة ودفن في بيت عائشة
رضي الله عنها عليه وعليهم وعلى سائر الآل والصحب
افضل الصلوات واكمل التحيات جملة دعائية في صورة
الخبرية والنقشبند يعني خواجه بهاء الدين قدس سره
ايضا اي كما اخذ هذه النسبة من حيث الصورة الجسمانية
عن سيد امير كلال اخذها عن روحانية الغجدواني
الى آخر النسبة المذكورة فيما سبق المنتهية الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والفارمدي يعني الشيخ ابا علي ايضا
اي كما اخذ هذه النسبة عن الشيخ ابي الحسن الخرقاني
اخذها عن الشيخ ابي القاسم الكركاني علي ابن عبد
الواحد وهو اويسي من التربية ومن حيث الصورة
قد اخذ هذه النسبة عن الشيخ ابي عثمان المغربي
سعيد ابن سلام وكان مولده في ناحية قيروان المغرب
ثم جاور بمكة المكرمة ثلاثين سنة ثم بالتقدير ذهب الى

وقد توفي عليه الصلاة والسلام بالمدينة المنورة صح

نيسابور

نيسابور وقد توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ودفن
في نيسابور وهو قد اخذ هذه النسبة عن الشيخ ابي علي
الكاتب حسين بن احمد وكان من مشايخ مصر القاهرة وقد
توفي سنة نيف واربعين وثلاثمائة وهو قد اخذ هذه
النسبة عن الشيخ ابي علي الروذباري احمد بن محمد وكان
من ابناء وزراء ونسبه ينتهي الى كسرى ملك الفرس
وكان بغدادي الاصل ثم اقام في مصر القاهرة ومات فيها
سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة وهو قد اخذ هذه النسبة
عن الشيخ ابي القاسم البغدادي المشهور بسيد الطائفة
وكان اصله من نهاوند لكنه ولد ونشأ في بغداد ومات
فيه سنة سبع وتسعين ومائتين ودفن بالجانب الغربي
من بغداد وهو قد اخذ هذه النسبة عن السري السقطي
والسري بفتح السين المهملة وكسر الراء المهملة وبالياء المشددة — على وزن الصبي بمعنى مرغوب ومقبول
وهي للنسبة والسقط بمعنى الردي يقال متاع سقط اي ردي — والسقطي بالياء المشددة
وانما نسب الى هذا الاسم لانه قدس سره كان في اوائل حاله
يقعد في الدكان ببغداد ويبيع الاشياء الخلقة على رخص
الثمن ثم ترك القعود في الدكان واحترز عن الدنيا فلذا
نسب الى السقط وهو خال الجنيد رضي الله عنهما وقد توفي
في يوم الثلاثاء ثالث يوم رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين
وهو قد اخذ هذه النسبة عن معروف الكرخي ابي
محفوظ والكرخ محلة في بغداد ونقل ان معروفا كان صبيا
نصرانيا ارسله ابواه الى المكتب فضربه المعلم فهرب الى عند
علي الرضى فاسلم على يده وكان من موالي علي الرضى وقد توفي

سنة مائتين ودفن في بغداد وهو قد اخذ هذه النسبة
عن الامام علي الرضا ابي الحسن وهو احد الايمة الاثنى
عشر وقد ولد بالمدينة المنورة في ربيع الاول سنة ثلاث
وخمسين ومائة وبويع له في عهد ولاية المأمون ومات
بطوس من ارض خراسان في قرية يقال لها سناباد ودفن
في القبة التي فيها هارون الرشيد وكان وفاته في شهر رمضان
سنة ثلاث ومائتين وقيل مات مسموما من جهة المامون
وهو قد اخذ هذه النسبة عن والده موسى الكاظم وهو
من الايمة الاثنى عشر ولد بالمدينة المنورة يوم الاحد في
السابع عشر من شهر صفر سنة ثمان وعشرين ومائة وسكن
بالمدينة المنورة فقدم هارون الى المدينة فحمل منها الى
بغداد وحبسه فيها الى ان توفي في حبسه يوم الجمعة من
شهر رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة ودفن في مقابر
قريش ببغداد وهو قد اخذ هذه النسبة عن والده
جعفر الصادق وهو قد اخذ هذه النسبة عن والده
محمد الباقر وهو اخذ هذه النسبة ايضا عن والده زين
العابدين على بن الحسين ولد بالمدينة المنورة يوم الثلاثا
في الخامس من شعبان سنة ثمان وثلاثين وقد توفي
بالمدينة المنورة يوم الثامن عشر من المحرم سنة اربع وتسعين
ودفن بالبقيع وهو قد اخذ هذه النسبة عن والده
الامام حسين ابي عبد الله سبط النبي صلى الله عليه
وسلم ولد بالمدينة المنورة في اليوم السادس من شعبان
في السنة الرابعة من الهجرة وروى ان اهل الكوفة

بعثوا

دهمع

بعثوا اليه اربعماية مكتوب وبايعوه ثمانية عشر الفا
على حرب يزيد فتجهز للمسير وسافر في سبعين الا فارسا
من اهل بيعته والى العراق ثم جهز عبد الله بن زياد
من طرف يزيد عامل الكوفة جيشا لقتال حسين فتلا
مع حسين بكربلاء وقاتل معهم فاستشهد حسين وجميع
من معه الا زين العابدين وذلك في يوم عاشوراء سنة
احدى وستين وكان قبره بكربلاء وراسه الشريف
في مسجد دمشق على راس اسطوانة على اصح الرواية
وهو اخذ هذه النسبة عن والده امير المومنين علي
ابن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو قد ولد في جوف بيت الله الحرام قيل لم يتيسر ذلك
لاحد لا قبله ولا بعده وكان ذلك ليلة الاحد في الثالث
والعشرين من شهر رجب بعد ثلاثين سنة من عام
الفيل وهو رابع الخلفاء الاربعة فكانت خلافته على
ما ذهب اليه الاكثرون ست سنين الا اشهر ثم ضربه
عبد الرحمن ابن ملجم بالكوفة يوم من رمضان بسيف
مسموم في جبهته الشريفة فبقي الى الجمعة والسبت ومات
ليلة الاحد سنة اثنتين واربعين ودفن بالكوفة
وهو قد اخذ هذه النسبة عن سيد المرسلين حين
قال يا رسول الله دلني على اقرب الطرق فقال صلى الله
عليه وسلم يا علي عليك بمداومة ذكر الله تعالى فقال علي
كيف اذكر الله يا رسول الله فقال غمض عينيك واسمع
مني ثلاث مرات ثم قل انت ثلاث مرات اسمع منك فقال

قوا

صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ثلاث مرات مغمضاً
عينيه رافعاً صوته وعلي يسمع ثم قال علي ثلاث
مرات مغمضاً عينيه رافعاً صوته والنبي يسمع **عليه**
وعليهم وعلى سائر الآل والصحب انمى الصلوات
وازكى التحيات هذه جملة دعائية وخبرية بطريق
الحكاية **وهذه النسبة** اي التي ذكرت فيها ائمة اهل الطريقة صح
البيت **تسمى بسلسلة الذهب** اظهاراً لشرفها
وتعظيماً لشأنها وكل نسبة ذكرت فيها ائمة اهل
البيت سواء كانت تلك النسبة في علم الظاهر او في او غيرها صح
علم الباطن تسمى بسلسلة الذهب لعزتها بعزة اهلها
والكرخي ايضا اي كما اخذ هذه النسبة عن الامام
علي الرضا اخذها **عن داود الطائي** المنسوب الى
قبيلة طي وهي قبيلة حاتم المشهور بالسخاء ولذلك
كان داود بسبب انتسابه الى تلك القبيلة اسخى
الناس في عصره حتى نقل انه لما يحلق رأسه يعطي
الدنانير للحلاق وكنيته ابو سليمان وكان مولده
بالكوفة وكان من تلامذة الامام الاعظم فانقطع عن
الخلق وتزهد عن الدنيا وقال الكرخي ما رأيت احداً
كانت الدنيا في نظره احقر غير داود الطائي لان جميع
الدنيا واهلها عنده ليس بشيء وقد توفي الى رحمة الله
تعالى سنة خمس وستين ومائة ودفن فيها وهو
قد اخذ هذه النسبة **عن حبيب العجمي** اي المنسوب
الى العجم وهو ضد العرب وانما نسب الى العجم لكونه

كان

كان له لكنة في لسانه حتى لم يقدر على تجويد القران ونقل
انه كان يقرأ الحاء هاء في الحمد لله رب العالمين وكان
يقول وان كان لساني اعجميا لكن قلبي عربي وكان من
اهل الدنيا الكثيرة فتركها وسلك في طريق الفقر والتجرد
وقد سكن بالبصرة ومات فيها سنة خمس وعشرين ومائة
ودفن فيها وهو قد اخذ هذه النسبة **عن الحسن**
البصري وكان مولى زيد بن ثابت رضي الله عنه وقد
ولد بالمدينة المنورة في سنتين بقيتا من خلافة عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه وقيل اعطته ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثديها فدر عليه فكانت تلك
العلوم والفصاحة من بركة ذلك وكان الحسن البصري
اشبه الناس كلاما بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد قدم
البصرة من المدينة المنورة بعد قتل عثمان رضي الله عنه
وسكن فيها وقد توفي الى رحمة الله تعالى في زمان هشام
في رجب سنة مائة وعشر ودفن بالبصرة وهو قد اخذ
هذه النسبة **عن علي ابن ابي طالب** رضي الله عنه
وهو قد اخذها **عن سيد الكونين** اي سيد الدنيا
والاخرة او سيد عالم الارواح وعالم الاجساد **عليه**
وعليهم وعلى سائر الآل والصحب اتم الصلوات
والبركات وهذا الدعاء للنبي من امته ليس لاحتياجه
عليه الصلاة والسلام اليها وانما هي اظهار لخصوصيته
مع الحق سبحانه واقرار بسيادته على الخلق **وعلي** ابن ابي
طالب رضي الله عنه **ايضا** اي كما اخذ هذه النسبة عن

النبي عليه الصلاة والسلام اخذها **عن الصديق** الاكبر
رضي الله عنه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم لان عليا قد ترقى
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الباطن عن الصديق
رضي الله عنه فلذا كانت خلافته عن الصديق رضي الله
عنهما لكونهما متقربين من حيث الباطن عن الصديق
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال اهل التحقيق ان عليا رضي
الله عنه قد ترقى بعد النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الباطن
عن الخلفاء الثلاث والصديق الاكبر اخذ هذه النسبة
عن النبي صلى الله عليه وعليهما وعلى سائر الال
والصحب اجمعين هذا صفة للال والصحب لا حال عنهما
لجواز ان يكون اجمعين صفة للمفرد **كما ذكره خواجه**
محمد پارسا في قدسيته اي في رسالته المسماة
بالقدسية يعني ان محمدا پارسا قد ذكر في تلك الرسالة
ان عليا قد اخذ هذه النسبة عن الصديق الاكبر
والصديق اخذها عن النبي صلى الله عليه وسلم **احيانا**
الله على محبتهم جملة دعائية على صورة الخبرية **وثبتنا**
واماتنا عليه اي على حبهم **وحشرنا معهم** في يوم
الحشر والجزاء **ورزقنا من بركاتهم الفوز برضائه**
ولقائه في الدار الدنيا وبالحسنى وزيادة في الدار
الاخرة والمراد بالحسنى الجنة وبالزيادة مشاهدة الله
تعالى في الجنة **امين** هذا اللفظ خاتم رب العالمين
يختم به دعاء عبده يعني كما ان الختم يحفظ الكتاب عن
وقوع الفساد في مضمونه كذلك لفظ امين يحفظ

لعل هنا سقط والاصل عن علي رضي الله عنهما لكونهما متقربين من ...

دعاء العبد عن وقوع الفساد في مضمونه فساد الخيبة
وعدم الاجابة فيهما **اعلم ان الطريقة النقشبندية**
اي الطريقة المنسوبة الى بهاء الدين نقشبند **قدس**
الله اسرار اهاليها اي اهالي الطريقة النقشبندية
واهالي جمع اهل زيدت الياء في اخره على غير قياس
هي اي هذه الطريقة **طريقة الصحابة رضي الله**
عنهم بفتح الصاد مصدر صحب لكنها تجيء بمعنى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم **على اصلها** اي على اصل
طريقة الصحابة التي اخذتها الصحابة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **ولم يزيدوا** المشايخ النقشبندية
على اصل طريقة الصحابة من عندهم شيئا **ولم ينقصوا**
منها شيئا لان الزيادة على طريق الصحابة والنقصان
عنها لا تنتجان فائدة اصلا وانما يخيب ويخسر من دخل
في طريقة الصحابة ولم يراع آدابهم ويخترع فيها ما
ليست عليه الصحابة رضي الله عنهم **وهي** اي طريقة
الصحابة **عبارة عن دوام العبودية** اي دوام التوجه
الى جناب الحق سبحانه بعد التحقق بكمال الايمان بالله
وبرسوله صلى الله عليه وسلم **ظاهرا وباطنا** اي من جهة اركان
الظاهر والباطن **بكمال الالتزام بالسنة** في جميع الاحوال
والعزيمة في جميع الاعمال **وتمام الاجتناب** عن البدع
والرخصة في الحركات والسكنات بحيث يكون ذلك ٥
الاجتناب مع الخشوع والخضوع والرجاء والصدق
والوفاء بالعهد **في العبادات** جمع عبادة وهي عبارة

قوله وبلغ الطريقة ... اما عبوديته بان يعرف العبد ربه تعالى فدوام الحضور بالله تعالى بدوام تطهير القلب عما سوى الله تعالى وتخليته ودوام ذكر الله تعالى فينقطع عن غير الله تعالى قال الله تعالى وتبتل اليه تبتيلا الا بذكر الله تطمئن القلوب الى ان ... ينسى غير الله ... نسيان ما سواه ذكر المحبوب ... واما شرطه فالتزام الشريعة والسنة ... في الشريعة بل الرخصة ... عن البدعة ... بلا ضرورة ... الاخلاق الدنية واما اصله فالكتاب والسنة الواردان في حق الذكر قال الله تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا ونحو قوله عليه السلام اكثروا ذكر الله حتى يقولوا انه مجنون وليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم ولم يذكروا الله فيها

سم واما تلقين الشيخ ففي تعيينه فبالعنعنة المسلسل الى صدر الرسالة صلى الله عليه وسلم بواسطة صديق الاعظم ومرتضى الاكرم واما انتساب السلسلة المسلمة السمحة البيضاء المجمع على ولايتهم وكراماتهم كجنيد البغدادي وابو يزيد البسطامي وسري السقطي وداود الطائي وسفيان الثوري

قدس الله اسرارهم فكل من سلم بقول العظماء فيضطر الى تسليم كل ما ثبت منهم ومن اصح ما ثبت منهم ما نحن فيه وانكار بعد اعلامهم مع تسليم اشخاصهم مما لا يتصور وان هذه الطريقة ولو عند اربابهم ليست بفرض ولا واجبة بل بقيتها الاولى والعمل بالافضل والاحرى

عن امتثال الاحكام الشرعية من حيث التقرب الى الحق سبحا[نه]
والعادات جمع عادة وهي ما تقتضيه الطبيعة ٥
البشرية من الامور المباحة والمعاملات جمع معاملة
وهي الاقوال والافعال المتعلقة بالمعاشرة والائتلاف
مع الخلق مع دوام الحضور بالله تعالى على طريق
الذهول عما سوى ذاته تعالى والاستهلاك في
انوار ذاته تعالى فهي اي الطريقة النقشبندية
التي هي طريقة الصحابة بعينها طريق الانصباغ
اي الطريقة التي تنصبغ فيه قلوب السالكين بانوار
المعارف قلوب الواصلين والانعكاس اي الطريق
الذي تنعكس فيه صور المعارف الالهية من مرايا
قلوب الواصلين الى قلوب الطاهرة للسالكين بكمال
ارتباطهم الى الواصلين حبا اي من جهة المحبة التي
هي الاس في هذه الطريقة لان النسبة المعهودة
فيها تنعكس من صدر الى صدر بارتباط المحبة
كانعكاس الصور المحسوسة الى الذوات الصقيلة
مع هذه المجاهدة التي هي دوام الحضور بالله تعالى
على الذهول والاستهلاك الزكية اي الطاهرة
من دنس الرياء والسمعة المستورة اي الخفية
عن الاغيار بحيث لا يطلع على تلك المجاهدة غير الحق
سبحانه يستوي في استفاضتها اي في استفاضة
هذه الطريقة الشيوخ اي الذين بلغوا الى حد
الشيب والصبيان اي الذين لم يبلغوا الى

الذي هم

فالمقدمات المقبولة كافية فالمقدمة المأخوذة ممن حسن الظن اليه لورعه وعلمه ووثاقته صالحة لهذا نعم ان اصل هذه الطريقة ذوقية وجدانية فكونها من اول الضروريات تحصل لمن سبق له الفضل الالهي بالدخول فيه والتجربة والمجاهدة لديه ... التجربة يعلم قطعة صدقه لكن التجربة انما تصدق بالتسليم والجهد التي يمن بها من كثرت عباداته لا بالتكلف والاتعاب صرح بذلك على القاري في شرح الحصن الحصين وبمدح النقشبندية في موضعين والتفتازاني في شرح المقاصد ايضا وبالجملة ليست هذه الطريقة مما يجادل بالمخالفة بل اصل السكوت وعدم المبالات وانما حالهم الارشاد لمن يسترشد ٩ حد

4 اذ ليس التزام الالزام لازما لهم وان الوجداني مما لا يقبل جنس هذا الامر وقد قرع السمع ان حقيقة وجداني لا يلتزم الالزام احد هذه غاية الاجمال واما التفصيل فالاجمال عليه دليل فيما القي دليل على ما القي فالعارف يكفيه الاشارة فلعل هذا القدر يطلع الصباح

حد البلوغ ولما كانت هذه الطريقة طريق الجذبة الذاتية
الروحانية من غير توقف على العبادة الجسمانية يستوى
في استفاضتها المكلف وغير المكلف لامكان استفاضة
هذه الطريقة بالروحانية وفي افاضتها الاحياء
والاموات اي يستوي في افاضة هذه الطريقة
العلية الاحياء والاموات يعني قد تفيض الاموات
هذه الطريقة العلية الى المستعدين من حيث
الروحانية كما تفيضها الاموات الاحياء اليهم من
من حيث الجسمانية مندرج انتهاؤها بالاضافة
او بغير الاضافة وهي خبر ثان لقوله فهي اي مندرج
انتهاء هذه الطريقة في الابتداء اي في ابتدائها
وقد سبق معنى اندراج النهاية في البداية وابتداؤها
اي ابتداء هذه الطريقة انتهاء غيرها اي انتهاء
غير هذه الطريقة لان ارباب سائر الطرق يسلكون
في طرقهم من غير الجذبة وانما تحصل لهم الجذبة
في انتهاء طرقهم بخلاف الطريقة النقشبنديه لما فيها
من انجذاب المحبة الذاتيه في بدايتها فعلى هذا التقدير
يكون ابتداء هذه الطريقة انتهاء غيرها بسبب
ذلك الانجذاب مما فضل من باب التفعيل به اي
بذلك الانجذاب واسطتها بالرفع فاعل فضل وواسطة
هذه الطريقة الصديق الاكبر رضي الله عنه وانما
فضل الصديق هذه الطريقة تكون نسبته الى النبي
صلى الله عليه وسلم بالطريقة الصديقية والحبيبية وهذه

فاذن ثبت ان الله تعالى لا يحتاج الى المصباح فالحاصل ان طريقة النقشبندية قدس الله اسرارهم هي طريقة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين على اصلها لم يزيدوا ولم ينقصوا ولم يغيروا بخلاف سائر الطرق وهي عبارة عن دوام العبودية باصل العبادات التي هو الذكر على شرف مذكوره لكمال الالتزام بالسنة وتمام الاجتناب عن البدعة بل الرخصة بدون الضرورة في جميع الحالات والسكنات في العبادات والعادات والمعاملات مع دوام الحضور بالله سبحانه باستغراق الاوقات واستيعاب الاحوال والانات فما احدثه المتنوعون من السماع والطامات لكالدور والرقص بالالحان والتغنيات بالنغمات وباحداث الاصطلاحات والغريبات الى المشايخ العظام من خلاف السنة واعتبار الشريعة فباطل محض لطائح الطريقة المحمدية ٣

وبالجملة البحث عن حقايق الامور اما الفقهاء او المتكلمون او المفسرون او المحدثون وكلهم قائلون بحقية علم التصوف الثابت على اصله اما الفقهاء فهم العارفون حقايق الاشياء في نفس الامر وهم المطلعون على مراده تعالى في الحقيقة كما قال في الارشاد ان ارادته تعالى غيب لا يعرفها

النسبة اكمل جميع النسب واعلاها فلذلك قال بعض المشايخ ان نسبتنا فوق سائر النسب لانها متصلة الى الصديق رضي الله عنه ولها اي وللطريقة النقشبندية اصلان بتثنية اصل وهو ما يبتني عليه غيره اصيلان بتثنية اصيل بمعنى القوي من اعطي مبني للمفعول والضمير فيه راجع الى من القايم مقام الفاعل هما مفعول ثان راجع الى اصلان اعطي مبني للمفعول والضمير فيه راجع الى من ايضا كل شيء مفعول ثان كمال اتباع النبي عليه الصلوة والسلام اي الاصل الاول من الاصلين كمال اتباع النبي عليه الصلوة والسلام في جميع الحركات والسكنات في العبادات والعادات كما مر فيما سبق ان الطريقة النقشبندية عبارة عن دوام العبودية ظاهرا وباطنا بكمال الالتزام بالسنة ومحبة الشيخ الكامل اي الاصل الثاني محبة الشيخ الكامل الذي يكون واسطة بين الله وبين عباده وهذه المحبة هي اصل لجميع الكمالات لان المريد اذا خلا قلبه عما سوى محبة شيخه وعن كل ما يكون مانعا عن محبته حتى يصير قلبه متمكنا في محبة شيخه بحيث يكون ذلك المريد فانيا فيه فيكون ذلك المريد قابلا للكمالات غير المتناهية على طريق الانعكاس من الحضرة الالهية بواسطة شيخه كما قيل محبة الشيخ كافية في الوصول الى الله تعالى لكنها اي لكن تلك المحبة ليست توجد بالتكلف اي بالسعي

وكلمات السيد الشريف قدس سره مشحونة بها في تعريفاته والدواني في شرح العضدية وحواشيه ايضا وفي شرح المقاصد العارف ربما يحصل الانجذاب الى عالم القدس والاستغراق في ملاحظة جناب الحق آه واما المفسرون فنقل عن البيضاوي والرازي والنسفي والسيوطي والكوراني

في اسبابه والجهد في اكتسابه بل التكلف فيها زندقة اي ميل والحاد الى ما لا يفيد فايدة من المحبة بل انما يفيد عداوة ونفرة لان هذه المحبة لا تدخل تحت الاكتساب والتحصيل لانها من ائتلافات الارواح بالتاليفات الالهية كما قال الله تعالى لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم بل هي اي هذه المحبة من عطاء الله تعالى يمن بها على من يشاء من عباده اي المؤمنين الذين سبقت لهم تلك الائتلافات الروحانية قال الله تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا فالصحبة اي صحبة الشيخ الكامل الذي كان سلوكه بطريق الجذبة بشروطها اي بشروط تلك الصحبة وشروط الصحبة هي المحبة والاخلاص وحضور القلب والاعتقاد والتسليم والتواضع والايثار والاصغاء بحسن القبول كافية تلك الصحبة للانعكاس اي لانعكاس صور الانوار الالهية من حضرة الذات المقدسة الى استعداد قلوب الطالبين والانصباغ اي كافية تلك الصحبة لانصباغ قلوب الطالبين بتلك الانوار لان تحت صحبة الواصلين اسرارا لا يمكن الوصول اليها الا بالصحبة فلذلك قال بعض العارفين اصحبوا مع الله فان لم تستطيعوا فاصحبوا مع من يصحب مع الله فان بركة صحبته توصلكم الى صحبة الله تعالى ثم اي بعد مرتبة الصحبة بشروطها مرتبة الرابطة وهي تخييل المريد صورة شيخه في خياله وهذه الرابطة مثل الصحبة كافية للانعكاس والانصباغ

وهذا المعنى هو زبدة كلام الانبيا والمرسلين وناسخ الاحكام من العوارض فاقصد المقصد الاقصى والحال الحسنى قال الاستاد المحقق فخر الروم المنلى القزابادي المرحوم برد الله مضجعه في شرح حديث جامع الصغير المذكور علم المكاشفة يبنى التصوف لكونه حاصلا بتصفية الباطن

لان الرابطة تجعل المريد في حماية ولاية شيخه بان يكون ذلك المريد محفوظا عن الخلاف في جميع احواله حتى يكون فانيا في الشيخ بترك اختيار نفسه باقيا مع اختيار شيخه فتنعكس الى قلبه بواسطة الشيخ الانوار الالهية ثم لا يزال المريد مع شيخه كذلك حتى يترقى من انعكاس تلك الانوار بواسطة شيخه الى انعكاسها من غير الواسطة فلذلك قال بعض العارفين ادخل الشيخ في قلبك واسكنه فيه ولا تخرجه عنه حتى تصير عارفا بسببه لان للمشايخ منابيع الفيوضات الالهية فمن ادخل الشيخ في بيته نال فيضه ولو بالمغايبة اي ولو كانت تلك الرابطة بالمغايبة عن الشيخ لان الرابطة على طريق المحبة قد تفيد في الغيبة كما تفيد في الحضور فالرابطة سواء كانت في الغيبة او في الحضور تكون في حق السالك انفع من الذكر ومن الوقوف القلبي ثم اي بعد الرابطة من حيث المرتبة الالتزام اي الالتزام المريد بما يلقن منه اي من الشيخ الكامل من الاذكار الواردة عنهم اي عند المشايخ النقشبندية معنعنا صفة لمصدر محذوف اي ورودا معنعنا اي متواصلا من حيث التلقي الى النبي صلى الله عليه وسلم كاسم الذات وهو لفظ الجلالة والنفي والاثبات وهو كلمة التوحيد وطريق تلقين المريد من الشيخ باسم الذات او النفي والاثبات انه لا بد للمريد ان يستخير اولا وكذلك الشيخ ثم يتطهر المريد من حيث الظاهر استحبابا ثم يجلس على ركبتيه بين يدي الشيخ مع حضور القلب وجمع الهمة ثم يقول الشيخ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب اليه رب اغفر لي ثم يقول المريد مثل ما قال الشيخ ثم يقول الشيخ ايضا ثم يقول المريد كذلك ثم يقول الشيخ ثم المريد كذلك ثم يلصق المريد لسانه الى الحنك الاعلى ويغمض عينيه ثم يحضر قلبه في مقابلة الشيخ والشيخ يتوجه الى قلب المريد ويلقن قلب المريد بقلبه اسم الذات مقابلة قلب الشيخ والشيخ يتوجه الى قلبه ثلاث مرات والمريد يتلقنه منه بقلبه من تحت ثديه الايسر ويذكره بقلبه ثلاث مرات كذلك وكذلك الحال في تلقين النفي والاثبات الا ان المريد في تلقين النفي والاثبات يحبس نفسه ويأخذ كلمة لا من فوق السرة ويمد طرفيها الى الدماغ ثم يأخذ منه كلمة اله الى الكتف الايمن ثم يأخذ منه كلمة الا الله ويضربها الى القلب الصنوبري حتى يتأثر منها جميع البدن ويكررها على هذه الكيفية ثلاث مرات بقلبه كذلك ثم يرفع الشيخ يديه ويدعو للمريد ويقول اللهم خذ منه وتقبل منه وافتح عليه ابواب كل خير التي فتحتها على انبيائك واوليائك واهل طاعتك اجمعين واهده الى صراطك المستقيم وكن له عونا ومعينا يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم فمن يستعد لتقديم الجذبة والمراد بالجذبة هنا جذبة المبتدئين وهي مشاهدة قلبية يحصل بها توجه القلب الى جناب الحق سبحانه واما جذبة المنتهين فهي مشاهدة روحية يحصل بها توجه الروح الى مدارج الشهود على السلوك وهو تزكية النفس عن رذائل الاخلاق البشرية وتخليصها عن القيودات العنصرية والتعلقات

الكونية بالرياضات الشاقة والمجاهدات اللائقة على موافقة الشريعة ومتابعة السنة مع الاشتغال بما يتلقن به من الاذكار فله اي فلذلك المستعد لتقدم الجذبة ان يتلقن **الاول** اي اسم الذات وهو يناسب لصاحب الجذبة لان قلبه خال عن الاغيار وعن التعلقات الى الاكوان فلا يحتاج الى نفي تلك الاغيار ونفي تلك التعلقات بل انما يحتاج الى ظهور حقيقة الجذبة المعية الذاتية فهذا يحصل باشتغاله باسم الذات من احتياج الى النفي والاثبات **ومن يستعد لتقديم السلوك على الجذبة فله** اي فلذلك المستعد لتقديم السلوك على الجذبة ان يتلقن **الثاني** اي النفي والاثبات ثم يشتغل به من غير حبس النفس الى ان يستعد للجذبة وبعد ذلك يتلقن باسم الذات لكن يتلقن به في ابتداء الامر وانما اعتبر المشايخ مراعات استعداد الطالبين في تلقين الذكر لتسهيل سلوكهم لانهم اذا لم يعتبروا الاستعداد ولقنوا من يستعد لتقديم الجذبة النفي والاثبات يدخل الاختلال في سلوكه من بطء الوصول او صعوبة السلوك او غير ذلك من الآفات السلوك فحينئذ يتعب الشيخ والمريد معا في اصلاح امر المريد **وكلاهما** اي اسم الذات والنفي والاثبات يتلقن **بالقلب** الحقيقي وهو عبارة عن اللطيفة المدركة للكليات والجزئيات المتوسطة بين روح الامر والنفس الناطقة وهذا القلب كله لسان يتكلم به وكله بصر يبصر به وكله سمع يسمع به وكله مدرك يدرك به **وهو** اي القلب الحقيقي

الوارد صح

بيان الامر

اسم الذات لتقديم السلوك او لقنوا من يستعد صح

الحقيقي **ولطائفه** اي مشاركات القلب من حيث الحقيقة **من الروح** هي لطيفة نورانية ملكوتية وهي باطن القلب والطف منه واذا احتجبت الروح عن مراعات القلب اساءت الجوارح الادب لان القلب والنفس والجوارح كلها لا تعمل عملا بدون مراقبة الروح **والسر** هو لطيفة ربانية جبروتية وهو باطن الروح والطف منها ومرتبة السر محل دخول السالكين الى عالم الجبروت وطريق الدخول في عالم الجبروت ان السالك يدخل اولا في مرتبة قلبه فيقطع تلك المرتبة ثم يعرج منها الى مرتبة الروح ويقطعها ايضا ثم يعرج منها الى مرتبة السر الى مقام مشاهدة عالم الجبروت وهذا الامر مما لا يقف عليه كل احد وانما يقف عليه حذاق السالكين الذين كثر سلوكهم في هذا الباب دخولا وخروجا **والخفي** هو لطيفة لاهوتية ملازمة بعالم الصفات وهو باطن السر والطف منه ومرتبة الخفي مرتبة الحيرة والانجذاب **والاخفى** هو لطيفة لاهوتية ايضا لكنه ملازم بعالم الذات ومظهر تجلياتها كما ورد في الحديث القدسي ان في جسد بني آدم لمضغة وفي المضغة فؤادا وفي الفؤاد سرا وفي السر خفيا وفي الخفي اخفى وفي الاخفى انا وانما سمي بالاخفى لكونه ابلغ في الاختفاء من الخفي والطف منه وهو باطن الخفي والباطن من هذه اللطائف اكبر من الظاهر على خلاف العادة ولما وصل السالك الى مرتبة الاخفى يكون جميع اللطائف متحدة مع الاخفى لكون تلك اللطائف حقيقة واحدة في الاصل لكن بحسب الاطوار والمراتب

لعله وكلما

تكون متعدده من عالم الامر اي من فوق العرش لان عالم
الامر عبارة عن الموجودات الخارجة عن الحس والخيال وعن
الجهة والمكان الذي خلقه الله تعالى بامر كن اي
بمجرد التجليات الارادية من غير مادة اي من غير
عنصر سوى التجليات الارادية وركبها اي والفها الله
هذه اللطايف العلوية بحكمته البالغة مع لطائف عالم
الخلق على طريق العشق والمحبة بحيث يكره كل منها مفارقة
الاخرى حتى كان لطايف عالم الامر بسبب ذلك العشق
مقهورة تحت حكم لطايف عالم الخلق الذي خلقه الله تعالى
من مادة اي من عنصر وهي اي لطايف عالم الخلق النفس
الناطقة والعناصر الاربعة والمراد من النفس الناطقة
ههنا هي الحقيقة الانسانية الحاصلة من تعلق روح الامر
الى النفس الحيوانية وعلى هذا التقدير تكون النفس
الناطقة غير القلب الذي كان محله المضغة
الصنوبرية والمراد من العناصر النار والهوى والماء
والتراب ولكل واحدة من هذه اللطايف السفلية نسبة
الى تلك اللطايف العلوية فنسبة النار الى الروح
ونسبة الهوى الى الخفي ونسبة الماء الى الاخفى ونسبة
التراب الى السر ونسبة النفس الناطقة الى القلب وهي
النسب صار لكل واحدة من اللطايف العلوية محل خاص
في البدن المركب من العناصر الاربعة فمحل القلب الحقيقي
المضغة الصنوبرية تحت ثدي اليسار من الصدر
والمضغة قطعة لحم تمضغ والروح اي ومحل الروح

بيان التعشق

مثلها

مثلها اي مثل المضغة الصنوبرية في اليمين اي في جهة اليمين
من الصدر تحت ثدي اليمين والسر اي ومحل السر في
يسار الصدر مما فوق القلب الصنوبري والخفي في يمينه
اي في يمين الصدر مما فوق محل الروح والاخفى في وسطه
اي في وسط الصدر حذ بين السر والخفي والنفس الناطقة
في الدماغ من الراس والدماغ بين الحواس الخمسة الباطنة
والنفس الناطقة في الدماغ تتصرف تلك الحواس بما اودعه
الله فيها بواسطة القلب والقلب كالسلطان في البدن
والنفس الناطقة وزيره والعناصر تندرج فيها اي في
النفس الناطقة وطريق اندراج العناصر في النفس الناطقة
ان الله ركب بسائط العناصر اولاً ثم كسر كل واحدة منها
صورة ما يقابلها حتى صار مجموع تلك العناصر كامر واحد
ثم اوجد الله من ذلك الامر الوحداني طبيعة جامعة للعناصر
المركبة مع طبائعها وتلك الطبيعة هي المزاج المعتدل حقيقة
القابل للحياة ثم اوجد الله من ذلك المزاج المعتدل حقيقة
حيوانية ثم اوجد الله من الحقيقة الحيوانية النفس الناطقة
التي هي الحقيقة النوعية فصارت العناصر مندرجة تحت
الطبيعة الكلية والطبيعة الكلية مع ما فيها مندرجة تحت
الحقيقة الحيوانية والحقيقة الحيوانية مع ما فيها مندرجة
تحت في النفس الناطقة فكانت العناصر بهذه الوسائط
مندرجة في النفس الناطقة فلذلك كان قيام النفس الناطقة
بالعناصر وكانت حياة العناصر بالنفس الناطقة ولذلك
اذا اتصفت النفس الناطقة بالكمالات اتصفت العناصر

بيان المزاج

بها ايضا ابقاء للنفس الناطقة وكل اي كل محل من المحال
المذكورة محل الذكر اي محل ذكر اسم الذات باللطايف المذكورة
على الترتيب المذكور بحسب التقدم والتاخر في اللفظ فكيفية
ذكر اسم الذات بالقلب اي بلسان القلب الحقيقي وكذلك
بسائر اخواته مثلا ان يلتصق اللسان من غير شدة وحدة
بسقف الحلق اي بالحنك الاعلى وينطلق النفس اي ويجري
النفس على حاله الاول الذي كان النفس على ذلك الحال قبل
التصاق اللسان والاسنان الفوقانية توضع على
الاسنان التحتانية ويتخيل الذاكر بعد ذلك في القلب
خيالا لا تكلفا حضورا لاعداد من غير ان يتصور صورة
القلب ومن غير ان يحرك بالذكر بل يجعل الذكر على القلب
لفظ الجلالة وهي لفظة الله بمعناها وهو اي معنى لفظ
الجلالة ذاته تعالى الصرف البحت اي المطلقة العارية
عن الاعتبار اعتبار الصفات والاسماء في تلك الذات
المقدسة كما هو عليه اي كالمعنى الذي عليه مفهوم الايمان
اي حقيقة الايمان به تعالى اي بان الله واحد ليس له
شريك وليس كمثله شيء وهو خالق والعالم مخلوقه ومحتاج
اليه تعالى وهو ليس محتاج الى شيء اصلا فليستمر تخيل
لفظة الجلالة في القلب على ذلك اي على المعنى الذي عليه
مفهوم الايمان من غير انقطاع ذلك التخيل عن
القلب وان يتكلم الذاكر باللسان عند الحاجة وعند
اشتغاله باشغال الدنيا فلا ينقطع خياله عن ذلك
التخيل ليكون ذلك التخيل صفة لازمة للقلب فانه

اى عدم

اى عدم انقطاع الخيال عن ذلك التخيل مدخل لدخول الذكر
لما وراء هذه القوى الوهبانية وانما عبر الشيخ قدس سره عن
اللطايف المذكورة بالقوى الوهبانية لان هذه اللطايف على التفصيل
المذكور لا توجد في كل احد بجبلته الاصلية الا بان يهب الله سبحانه
اليه تلك اللطايف فلذا عبر عنها بالقوى الوهبانية عند رسوخ
القلب اي حضوره بالمذكورة اي بالذات الصرفة المطلقة
ونسيانه اى وعند نسيان القلب ما سواه اي ما سوى المذكور لا
في المذكور فان حقيقة ذكر الشيء نسيان ما دونه اي ما دون
ذلك الشيء لانه ان لم يكن في الذكر وجدان المذكور ونسيان ما دونه
فهو ليس بذكر عند اهل الطايفة العلية لان الذكر عندهم
عبارة عن تجلي الحق لذاته بذاته في عين العبد من اسمه
المتكلم فاذا دام الذكر في القلب بطريق التخيل دام النسيان
اي نسيان القلب ما سوى المذكور لان دوام ذكر الحق سبحانه
يستلزم دوام نسيان ما سواه كما ان دوام ذكر ما سواه يستلزم
دوام نسيانه سبحانه فلذلك امر الله حبيبه صلى الله عليه
وسلم بذكره عند نسيان ما سواه في قوله تعالى واذكر ربك
اذا نسيت يعني اذا نسيت غير ربك واذا ارتسخ الذكر
في القلب حتى يكون حضور المذكور ملكة له ولو تكلف
الذاكر باخطار الغير اي غير المذكور لم يخطر في قلبه ذلك
الغير لرجوع القلب الى صفته الاصلية انقلب ذكره اي
ذكر القلب الى الروح في جانب اليمين من الصدر تحت
ثدي اليمين وانتقال الذكر الى الروح والى سائر اخواتها
قد يكون باذن الشيخ ظاهرا وباطنا وقد يكون بقوة

الرابطة من حيث النسبة وبعد انقلاب الى الروح يتخيل
الذاكر لفظة الجلالة في الروح كما تخيلها في القلب على طريق
الدوام ويجتهد فيه اكثر من الاول حتى يرتسخ الذكر في الروح
بحيث يكون حضور المذكور ملكة في الروح ثم اي بعد ارتساخ
الذكر في الروح على الكيفية المشروحة ينقلب الذكر الى
السر في جانب اليسار من فوق القلب وبعد ذلك يتخيل
الذاكر ايضا لفظة الجلالة في السر على الدوام حتى يرتسخ
الذكر فيه على وجه يكون حضور المذكور فيه ملكة كما سبق
كان في الروح لكن المجاهدة بالذكر في مرتبة السر تكون اشد
من المجاهدة في مرتبة الروح واذا ظهر بعض آثار الذكر
في الذاكر مثل ضربات العروق النابضة وتحركات الاعضا
ورعشات البدن فلابد للذاكر ان لا يلتفت اليها بل يزيد
المجاهدة في الذكر حتى يمر على ذلك العقبة لان خطرات
الذكر في مرتبة السر كثيرة قد يضل بها كثير من السالكين
ثم اي بعد ارتساخ الذكر في السر ينقلب الذكر الى الخفي في
جانب اليمين فيما فوق الروح وبعد ذلك يتخيل الذاكر
لفظة الجلالة في الخفي على الدوام فلا ينقطع عنه عن
ذلك التخيل في جميع الاحوال والسالك يجتهد في مرتبة
الخفي اكثر مما يجتهد في المراتب الثلاث حتى يرتسخ حضور
المذكور فيه كذلك ثم بعد ارتساخ الذكر في الخفي ينقلب
الذكر الى الاخفى في وسط الصدر فيما بين السر وبين
الخفي ثم بعد ذلك يتخيل الذاكر ايضا لفظة الجلالة في
الاخفى على وجه الدوام بمراعاة الادب بالحق سبحانه لان

هذه

هذه المرتبة مرتبة تجلي الذات الالهية فلابد للذاكر ان لا يغفل عنها
بل يكون على التيقظ والتوجه الى الذات المقدسة المطلقة فلعله
ينال ذلك التجلي ويحصل له الوصل التام والتمكين في المقام
ثم اي بعد تمام ارتساخ الذكر في الاخفى ينقلب الذكر الى
النفس الناطقة في الدماغ وبعد ذلك يتخيل الذاكر لفظة
الجلالة في النفس الناطقة على الدوام حتى يرتسخ الذكر الى
جميع ذرات البدن فعند ذلك يحصل للذاكر ضعف في
بدنه بحيث لا يقدر على القيام والقعود والحركة والسكون
وبذلك الضعف تعرض للذاكر الكسالة والكهالة فلابد
له عند ذلك ان يعزم الى الذكر ويشد عمته للمجاهدة حتى
يعبر عن ذلك البرزخ لان الكسل برزخ عظيم لاهل
السلوك وانما يظهر ذلك البرزخ لمن كان فيه العناصر ولم
تظهر له الجذبة الروحانية فكذلك اي فكما كان رسوخ
الذكر للقلب كان الرسوخ كذلك لما بعد القلب من
اللطايف المذكورة على الترتيب المذكور فاذا ارتسخ الذكر
في لطيفة النفس بكمال المداومة عليه من غير انقطاع
عنه حصل سلطان الذكر اي غلبته بان يعم الذكر
على جميع الانسان اي على جميع بدن الذاكر بان يسمع
ويرى ان جميع بدنه يذكر لفظة الجلالة كسائر اللطائف
المذكورة بل على جميع الافاق اي بل بان يعم الذكر على
جميع الافاق والمراد من الافاق ما هو مغاير لبدن
الذاكر من الموجودات الخارجة يعني لا يرى الذاكر شيئا
من الحجر والشجر والمدر وغير ذلك الا يراه ذاكرا بلفظة الجلالة

ايضا اي كما يعم الذكر على جميع الانسان فعند ذلك اي عند
عموم الذكر على جميع الانسان والافاق يتلقن الذاكر من
الشيخ الكامل بالنفي والاثبات يعني بكلمة لا اله الا الله
مع الضم اليها كلمة محمد رسول الله لان الخضر عليه السلام هكذا
علمها عبد الخالق وامره بان ينغطس في الماء ويذكرها بين
الكلمتين معا وان الخضر عليه السلام هكذا اخذها عن الصديق
الاكبر رضي الله عنه وروى ان الصديق ما ذكر كلمة التوحيد
الا ضم اليها كلمة محمد رسول الله وقيل ان الجذبة في القيومية
المأخوذة عن الشيخ عبد الخالق انما تحصل بذكرها بين
الكلمتين على الكيفية التي اخذها عن الخضر عليه السلام
ولكن بعض المشايخ النقشبندية يكرر كلمة التوحيد ولا
يكرر معها محمد رسول الله بل يضمها لها عند الوقوف على
العدد الوتر وبعضهم لا يضمه اليها الا عند فراغه عن
الاشتغال بالذكر وكل هذه الطرق الثلاثة مسالك
موصلة الى المطلوب ولكن الاولى منها مسلك الشيخ
عبد الخالق وهو ضم محمد رسول الله الى كلمة التوحيد
في كل مرة لان جمال القيومية انما يظهر على وجه الكمال
اذا ضم محمد رسول الله بكلمة التوحيد في كل مرة على تكرار
تلك الكلمة وكيفية اي كيفية ذكر النفي والاثبات
بالقلب ان يلتصق اللسان بالحنك الاعلى وتوضع الاسنان
على الاسنان والشفة على الشفة كالاول اي كالكيفية
المذكورة في اسم الذات ويحبس النفس تحت السرة
اي يحبس الذاكر نفسه في جوفه بحيث لا يضيق على حبسه

ثم

ثم ان يغمض عينيه يكون له اولى لكمال التوجه الى الذكر
و يتخيل منها اي من السرة من وسط جوفه لا بحيث
يكون كرسيها على السرة ويمد طرفيها الى منتهى الدماغ
ويلاحظ معها نفي مقصودية ما سوى ذات الحق سبحانه
من حسن وقبيح ومنه اي ثم من منتهى الدماغ يتخيل
اله وينزل بها الى الكتف الايمن ويلاحظ معها انتفاء
مقصودية غير ذات الحق سبحانه وهلاكها وبطلانها ومنه
اي ثم من الكتف الايمن يتخيل الا الله وينزل بها بحسب
التخيل من عرق نوراني الى القلب ويضربها على راس القلب
بالقفص الداير في الجوف ويلاحظ معها مقصودية الذات
سبحانه فتحيط هذه التخيلات الثلاث على محال اللطايف
كلها بصورة لا المعكوسة التي يكون احد طرفيها في السرة
وطرفها الاخر في القلب وكرسيها بين الدماغ وبين الكتف
ويلاحظ الذاكر مع هذه التخيلات معناها اي معنى
كلمة لا اله الا الله بان لا مقصود الا ذات الله وبملاحظة
هذا المعنى ينقطع القلب عن التعلق الى ما سوى ذات الحق
سبحانه ويظهر فيه التعلق الى المقصد الذات الالهية ولا
يلاحظ المقدسة وانما يلاحظ الذاكر في هذه الكلمة نفي
مقصودية ما سوى الذات الالهية ولا يلاحظ نفي معبودية
ما سوى ذات الحق سبحانه فان نفي المقصودية ابلغ من
نفي المعبودية لان المقصودية اعم من المعبودية لان
كل معبود مقصود سواء كان ذلك المعبود حقا او باطلا
وان لم ينعكس اي وان لم يكن كل مقصود معبودا بل بعض

لم يصر

مقصود معبود فنفي الاعم يستلزم نفي الاخص دون
العكس وفي آخرها اي وفي آخر كلمة لا اله الا الله بتخيل
محمد رسول الله وفي تخيل هذه الكلمة يميل الذاكر من حيث
التخيل الى يمين القلب ويريد به اي بمحمد رسول الله
التقيد بالاتباع اي باتباع النبي صلى الله عليه وسلم
بحسب الظاهر والباطن في جميع الاحوال والمقامات
حتى يتيسر له الوصول اليها لان السالك لا يصل الى
كمال اصلا الا باتباعه عليه الصلاة والسلام ويكررها
اي ويكرر كلمة لا اله الا الله مع محمد رسول الله على
قدر قوة النفس على الذكر من غير تضايق النفس
عن الحبس المخل عن الحضور من الفم اي ويطلق الذاكر
نفسه بحصول التضايق المخل من الفم او من الانف
اي من ايهما شاء يريد اطلاقه فهو مخير على الوتر
اي عند وقوفه على العدد الوتر من الاوتار كالثلاثة
او الخمسة او السبعة او غير ذلك الى الاحد وعشرين قال
بهاء الدين قدس سره اي حبس النفس والوقوف
على العدد الوتر ليس بلازم في النفي والاثبات وانما
اللازم نفي البشرية وهو يحصل بمجرد النفي والاثبات واما
فائدة حبس النفس فهو انشراح الصدر واطمئنان
القلب وحصول الحلاوة الروحانية ونفي الخواطر عن
التفرقة ويقول الذاكر بلسانه او بقلبه بعد اطلاق
نفسه اللهم انت مقصودي ورضاك مطلوبي
من ذكر هذه الكلمة الطيبة وهذا الكلام يفيد نفي مقصودية

بيسار الى احدى وعشرين

الغير

الغير ونفي للخواطر من مليح او قبيح ويجعل الذكر خالصا
لله ويورث في القلب محبوبية للحق ومقصوديته سبحانه
وان لم يتحقق الذاكر بمعنى هذا الكلام فليقل بالتقليد الى
المشايخ حتى يتحقق بمعنى هذا الكلام بالتدريج كما يتخيل
اي كما يتصور الذاكر بعد كل تهليلة لا مقصود الا ذات
الله فاذا استراح الذاكر بعد اطلاق نفسه يشرع في
نفس آخر ويحبسه ايضا في جوفه ثم يشتغل بذكر كلمة
التوحيد ويكررها على قدر قوة النفس على ذكرها ثم يطلقه
عند الوقوف على العدد الوتر كما فعل في نفسه الاول هكذا
وهكذا لكن يراعي ما بين النفسين اي ما بين خروج
احد النفسين ودخول الاخر بان لا يغفل قلبه في ذلك
عن التخيل بل يبقى التخيل على حاله من غير انقطاع لئلا
يخل الاستمرار اي استمرار تخيل معنى كلمة التوحيد فاذا
انتهى العدد الوتر بالشروط المذكورة الى احدى وعشرين
تظهر النتيجة اي نتيجة كلمة التوحيد ولا يختص ظهور النتيجة
بهذا العدد لانه يجوز ان تظهر النتيجة في سائر العدد الوتر
من الاوتار لكن المشايخ عينوا لظهور النتيجة هذا العدد
بناء على اكثر ظهور النتيجة في هذا العدد لان هذا العدد
اجتمعت اوتار ثلاثة سبعة وسبعة ثلاثة ومجموعها
عشرة كاملة وفي تلك العشرة سر عظيم عند ارباب الكشف
قال تعالى تلك عشرة كاملة وقال تعالى واتممناها بعشر
وهي اي النتيجة نسبتهم اي نسبة المشايخ النقشبندية
المسلسلة عندهم بالتلقي المتواصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم

عشرة وهي منه

من الذهول والنسيان لجميع ماسوى ذات الحق سبحانه
والاستهلاك اي الاستغراق في مشاهدة انوار قيومية
ذات الحق سبحانه في جميع الاشياء وان لم تظهر النتيجة عند
انتهاء العدد الوتر الى احدى وعشرين فيما اي بسبب
ما وقع من الذاكر من الخلاف اي المخالفة في الاداب جمع ادب
وهو المحافظة على الاحكام الشرعية بحيث لا يجري على العبد
شيء مما لا يسوغه الشرع وآداب الطريقة النقشبندية
هي التمسك بالشريعة والاجتهاد على متابعة السنة
والاستعمال بعمل العزيمة والاجتناب من البدعة والرخصة
والاحتراز عن اهل الهوى والبطالة وترك فضول الكلام
وكثرة الطعام والمنام وان لا يأكل من طعام الغير ودوام
الافتقار الى الله تعالى مع الانكسار والالتجاء اليه تعالى
في جميع الامور وقطع الطمع عن اهل دار الغرور والرضا
بالمقدور واعلم ان كل احد اذا جاهد في ذكر كلمة
التوحيد ولم تظهر النتيجة من مجاهدته فاعلم ان فيه
خللا في الادب من هذه الاداب لان الخلاف في الادب
يوجب الغرر بالخاصية وان كان بادنى شيء فليستأنف
اي فليبتدئ ذلك الذاكر بالمجاهدة الزكية المذكورة
المستوره بتجديد العهد عن شيخه في كلمة التوحيد من
اول الامر ويطابق القول والفعل اي وليجعل جميع
ما صدر عنه على مطابقة مضمون الذكر ومضمون
الذكر هي مقصودية ذات الحق سبحانه عملا واعتقادا
واتباعا اي بان يكون ذلك الذاكر قاصدا في جميع عمله

واعتقاده

واعتقاده واتباعه مقصودية ذات الحق سبحانه لا
غيرها فان المقصودية فيما سواه اي فيما سوى الحق
سبحانه اذا كانت باقية في قلب الذاكر ولم ينف تلك
المقصودية بكلمة التوحيد او خلاف الاتباع بالسنة
في شيء مما صدر عن الذاكر من القول والفعل وان كان
ثابتا في الواقع اي في نفس الامر لزم الكذب من الذاكر
في ذكره بلا اله الا الله محمد رسول الله لان من يقول
هذا الذكر على وجه الصدق لا يكون مقصوده الا
الله ولا يكون متبوعه الا النبي في جميع الاحوال والا
والاقوال وجاء في الحديث القدسي اذا قلت لا اله الا
الله وانت عابد هواك ودرهمك ودينارك ماذا يكون
جوابك كذبت يا عبدي لم يقول مالم يكن فليس ذلك
الذاكر بصادق في ذكره بكلمة التوحيد لان ما وقع منه
من القول والفعل لم يطابق مضمون الذكر لان مضمون
الذكر عنده بقاء مقصودية ماسوى الحق وثبوت
اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في جميع الاحوال ولا حصر
لذكر هذه الكلمة الطيبة في حصول النتيجة في العدد
اي في هذا العدد وهو احدى وعشرون ونقل ان
واحدا من ارباب الذكر قد وصل في حبس النفس
في ذكر هذه الكلمة الى واحد والف في نفس واحد
فاذا جاهد الذاكر فيه اي في هذه الكلمة الطيبة حق
الجهاد اي بان يكون ذكره بهذه الكلمة على نفي مقصودية
ماسوى الحق سبحانه واثبات مقصوديته سبحانه وان

فعال

عضويته

يكون جميع ما صدر منه مطابقا بمضمونه الذكر قولا وفعلا
واتباعا واعتقادا وانتفى المنفي وهو مقصودية ما
سوى الحق وثبت المثبت وهو مقصودية الحق وظهرت
النتيجة وهي نسبتهم المسلسلة عند هؤلاء المشايخ
من الذهول والاستهلاك تصح له اي للذاكر عند
ظهور النتيجة المراقبة وهي ان يلازم القلب على
طريق المشاهدة معنى اسم الذات وهو ذات الله
الصرفة البحت المجردة عن لباس الحروف والصوت
والعربية والعبرانية والمنزهة عن الجسمية والجسمانية
والجوهرية والعرضية والكيفية والكمية على مفهوم
الايمان اي على مفهوم ايمان اهل السنة والجماعة
ومفهوم ايمان اهل السنة هو ان الله هو الاله الحق
الاول الاخر الظاهر الباطن الواحد الاحد الحي
العليم المتكلم الفعال لما يريد على طريق الاستغراق
والاستهلاك في معنى اسم الذات بحيث لا ينفك
القلب عنه اي عن الاستغراق في معنى اسم الذات
في جميع الاحوال فاذا انتهى امره اي امر القلب في
الاستغراق والاستهلاك في معنى اسم الذات الى
انتفاء العلم اي انتفاء علم ذلك القلب مطلقا اي
بحيث لا يبقى شعور ولا حس اصلا لا لنفسه ولا
لغيره لان القلب في ذلك المقام يتصف بالجهل التام
والعدم المطلق فحينئذ حصل له اي لذلك القلب
مبادي الفناء وهي الغيبة والسكر ووجود العدم

وهذا

وهذا

العدم وعند حصول مبادي الفناء للقلب يسوغ اي
يجوز له اي للذاكر الذكر اللساني بلا اله الا الله باذن الشيخ
الكامل ايضا ويلاحظ الذاكر حينئذ في هذه الكلمة نفي وجود
الموجودات واثبات وجود للحق سبحانه لان هذا المقام مقام
نفي وجود غير الحق واثبات وجود الحق سبحانه خلافا للمقام
الاول لان المقام الاول نفي المقصودية من غير الحق واثباتها
للحق سبحانه وكيفية الذكر اللساني ان يقول الذاكر هذه الكلمة
الطيبة من غير تحريك الاعضاء ولا يميل الى اليمين والشمال
ويبتدئ لا من فوق السرة ويمد طرفيها الى تحت ثدي
اليمين واله متصلة بطرفي لا في تحت الثدي
ثم ياخذ الا الله من ثدي اليمين ويضربها على القلب
ويلاحظ معناها بان لا موجود الا الله وللذكر اللساني
كيفية اخرى وهو ان ياخذ لا من تحت ثدي اليمين بحيث
يكون كرسيها تحت الثدي ويمد احد طرفيها الى القلب
والاخر الى السرة واله متصلة بكرسيها في تحت الثدي
وياخذ الا الله من تحت الثدي الايمن ويضربها
ايضا لكن الطريق الاول احسن من الطريق الثاني لكون
تاثير الذكر في الطريق الاول اكثر من التاثير الحاصل
بالطريق الثاني مع التدبر الحقيقي وهو ملاحظة
نفي وجود المحدثات في طرف النفي واثبات وجود الحق
في طريق الاثبات لان ملاحظة غير هذا المعنى في هذا
المقام سقوط من مرتبة تجلي الذات بالوجود المطلق
الى مرتبة تجليها بالمحبوبية واقله اي اقل عدد الذكر

لبس
اللساني خمسة الاف من الملوين اي في الليل والنهار و
لاكثر الذكر اللساني بحد معين من مراتب العدد لان
اكثر الذكر اللساني يكون باستغراق جميع الاوقات في
الذكر ويحصل الفناء التام في الذاكر وهو استيلاء امر
الحق على العبد بحيث يغلب وجود الحق على وجود العبد
فلا يكون للعبد اختيار عند ذلك بل يكون رجوعه في
كل امر الى الله تعالى حصلت له اي لذلك الذاكر عند
حصول الفناء التام اول درجة الولاية الصغرى
وهي قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه فحينئذ يكون
ذلك الذاكر في هذه المرتبة متصفا بصفات الله تعالى
لان هذه المرتبة عبارة عن بقاء العبد بالله والولاية
ثلاث درجات الدرجة الاولى هي الولاية الصغرى وهي
على نوعين النوع الاول ولاية عطائية وهي ان يعطيها
الله سبحانه لمن يشاء قبل المجاهدة بالجذبة الذاتية والثاني
ولاية كسبية وهي ان يحصلها العبد بعد الكسب بالجذبة
الحاصلة بالمجاهدة والسلوك في طريق المعرفة وفي هذه
المرتبة يضع السالك قدمه في ابتداء الولاية والدرجة
الثانية هي الولاية الكبرى وهي ولاية النبوة وفي هذه
المرتبة يصير السالك صاحب القدرة ويقدر على اظهار
ما يريد لكون هذه المرتبة مرتبة النبوة قال عليه
الصلاة والسلام علماء امتي كانبياء بني اسرائيل والدرجة
الثالثة ولاية الملاء الاعلا وهي ولاية الملائكة على اختلاف
مراتبهم في تلك الدرجة والسالك في هذه المرتبة يتجرد

عن

عن الصفة البشرية ويتصف بالصفة الملكية ويتنزه
عن التعلقات العنصرية وبقي الله تعالى بحيث لا يحجبه
الخلق عن الحق ولا الحق عن الخلق لقوته على حفظ الجانبين
فيكون الذاكر في هذا المقام مستقيما في العبودية في جميع الاحوال
لان مقام البقاء يدور على اخلاص الوحدانية وصحة العبودية
وهذا المقام موهبة الاهية وخصوصية ربانية لذلك لا
يرد الباقي بالله الى صفاته الاصلية فحينئذ يليق به اى
بذلك السالك الاشتغال بنوافل الصلوات في بعض الاوقات
ليتقرب بها الى الله تعالى بكمال التقرب لان حصول المقامات
والوصول الى الدرجات منوط بالنوافل تنتج الاحوال الصادقة
والاحوال الصادقة تنتج الكشف الصحيح والكشف الصحيح
ينتج معرفة الله التي هي النور الظاهر من تجلي الذات الالاهية
كما قال تعالى في الحديث القدسي لا يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل الى الحديث وافضل ما يتقرب به العبد من
النوافل الصلاة النافلة والصلاة النافلة التي يشتغل بها
المشايخ النقشبندية على طريق الورد في طريقتهم العلية على
قسمين قسم مخصوص بالليل وقسم مخصوص بالنهار واما
القسم المخصوص بالليل فصلوة الاوابين وهي ست ركعات
الى اثني عشر ركعة بعد صلوة المغرب الى وقت العشاء ثم صلاة
التهجد وهي اثني عشر ركعة بعد النوم في الثلث الاخير واما
القسم المخصوص بالنهار فصلوة الاشراق وهي ركعتان
الى اربع ركعات اذا ارتفعت الشمس قدر رمح ثم صلاة
الضحى وهي اربع ركعات الى ثمان ركعات بعد الربع الاول

من النهار وهذه المذكورات من الصلوات هي اوراد الطريقة النقشبندية
فلابد للسالك الواصل الى درجة الولاية الصغرى ان يداوم
عليها وان اراد ان يزيد عليها فليصل بنية النافلة فاذا
انتهت الولاية الصغرى الى غايتها بمحض فضل الله وكرمه
لا بالكسب ولا بالسعي من السالك لان درجات الولاية كلها
موهبة الاهية لا مدخل فيها لاكتساب العبد تشرف
السالك بالكبرى وهي ولاية الانبياء عليهم الصلوة والسلام
والفرق بين الولاية الصغرى وبين الولاية الكبرى ان الولاية
الصغرى ظل الولاية الكبرى ولا تحصل الولاية الصغرى
الا بحيلولة الحجب الاسماء والشئون بخلافها الولاية الكبرى
الا بالوراثة وبواسطة النبي صلى الله عليه وسلم لان السالك في
هذه المرتبة يشاهد ذات الحق في مراة الروح المحمدية ساغ
اي جاز له اي لذلك السالك الاشتغال بتلاوة القران
لان السالك في هذه المرتبة يجوز له التقرب بكل ذكر من الاذكار
خصوصا بتلاوة القران لان القران افضل الذكر من حيث التقرب
لمن وصل الى هذه المرتبة لان السالك في هذه المرتبة يشاهد
في قراة القران انواع تجليات مختلفة في تلاوة الايات مختلفة
المعاني وتلاوة القران في طريقة النقشبندية على طريق الورد
تلاوة سورة يس بعد صلاة الصبح وسورة الملك بعد
صلاة الظهر وسورة النبأ بعد صلوة العصر وسورة السجدة
بعد صلوة الاوابين وسورة الملك ايضا بعد صلوة العشاء
وسورة الفاتحة وسورة الكافرون وسورة الاخلاص والمعوذتين
وخاتمة سورة البقرة وخاتمة سورة الحشر قبل النوم في الفراش

وفي هذه الطريقة ورد آخر وهو تلاوة ختم الخواجكان في الاوقات
المباركة وهذا الختم مخصوص بفقراء هذه الطريقة ومن اذن
له وطريق قراءة هذا الختم ان يقرأ قبل الشروع في الختم هذا الدعاء
بعد البسملة اللهم يا مفتح الابواب يا مقلب القلوب والابصار
يا دليل المتحيرين يا غياث المستغيثين توكلت عليك يا رب
العالمين وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يقرأ سورة الفاتحة سبع
مراة ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ثم سورة
الم نشرح لك تسع وسبعون مرة ثم سورة الاخلاص واحدا
والف ثم سورة الفاتحة ايضا سبع مراة ثم الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم مائة مرة بشرط ان تكون قراءة هذه المذكورات
في مجلس واحد وان تكون جميع السور على عدد الجماعة ان كان
مع الجماعة ثم يهب ثوابه لارواح الخواجكان وسائر الارواح
المقدسة ثم يتوسل ببركتهم الى حاجته ثم يشتغل بعد الفراغ
ما تيسر من التلاوة وهذه المذكورات من تلاوة القران
واوراد الطريقة العلية وان اراد ان يقرأ غير هذه الاوراد
فليقرأ سيما ان كانت التلاوة في الصلاة تكون تلك
التلاوة اولى من التلاوة التي تكون في غير الصلوة واذا
اشتملت عليه اي على من تشرف بالولاية الكبرى العناية
الالاهية بمحض فضل الله وكرمه وتمت الافنية جمع
فناء والمراد بالافنية مبادي الفناء التام وحصلت
الابقية جمع بقاء والمراد بالابقية درجات الولاية
الصغرى والكبرى وانقطعت البرازخ جمع برزخ وهو

وينبغي للشيخ قبل الشروع
حاجة يتوجه بقلبه الى روح
السادات النقشبندية
من شيخه الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
ويستحضر ان قدر عليه
ويقول يا من جعلهم الله
مظهرا للعلوم الربانية
والفيوضات الروحانية
اجعلونا من اهل العلوم
الربانية والفيوضات
الروحانية في سترنا
وعلانيتنا يا اهل الله
عنقنا تحت اقدامكم
وخدودنا تحت
اعتابكم وانا في كنف الله
ورسوله المدد المدد
ثم يتوجه بالتوسل
بالسادات الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم
وبه الى الله في حصول
المطالب وينوي ويبلغ
الحج هكذا اخذت من شيخي

الحايل بين الشيئين والمراد بالبرازخ الافنية والابقية
التي هي الحائلة بين السالك وبين الذات الالاهية
لان الافنية والابقية قبل الفناء التام هي البرازخ التي
مادام السالك فيها يكون محجوبا عن الذات المطلقة ويكون
السير فيها سيرا في البرزخ من الاصول والمراد من الاصول
الافنية التي تتوقف عليها الابقية لان السالك ان لم يتصف
بالفناء لم يتصف بالبقاء ولان حصول البقاء بعد حصول
الفناء والظلال والمراد من الظلال الابقية التي
هي درجات الولاية الصغرى والكبرى لان جميع درجات
الولايتين في الولي ظل نبوة النبي عليه الصلاة والسلام
تشرف ذلك الذاكر الذي اشتملت عليه العناية الالاهية
بولاية الملاء الاعلا هي ولاية الملائكة عليهم السلام وانما
سميت الملائكة بالملاء الاعلا لكونهم فوق عالم الحس
والشهادة وليس لهم مكان ولا اين باعتبار اصل جبلتهم
والفرق بين ولاية الانبياء وبين ولاية الملاء الاعلا
ان ولاية الملاء الاعلا الانبياء يحصل بها الترقي في
تجليات الذات المقدسة الى ابد الاباد دون ولاية
الملاء الاعلا لان الملاء الاعلا لا يقدرون على تجلي الذات
لكونهم من اهل الصفات فيكون سيرهم من وراء
حجب الصفات فلذلك قال جبريل عليه السلام في ليلة
المعراج لو تقدمت قدر انملة لاحترقت فحينئذ تكون
ولاية الانبياء اشرف واعلى من ولاية الملاء الاعلا
ثم بعد تشرف السالك بولاية الملاء الاعلا يتشرف

اتمه بيا

بكمالات

بكمالات النبوة وهذه المرتبة هي مرتبة الخلافة ومنصب
النيابة عن حضرة الربوبية فحينئذ يجوز لذلك الولي تربية
الخلق وهدايتهم ودعوتهم الى الحق وتكميلهم بالكمالات الالاهية
وايصالهم الى معرفة الله تعالى وما وراءها طفيلا اي جعل الله
في وراء هذه الكمالات حاجزا ومانعا للسالكين عن الوصول
اليها مالم تشتمل عليهم العناية الالاهية وطفيلا بفتح الطاء
المهملة وكسر الفاء اسم جبل من جبال مكة شرفها الله تعالى وهذا
الجبل حاجز عن الوصول الى مكة لمن كان في وراء ذلك الجبل
وكنى الشيخ قدس سره بالطفيل عن الحجاب في طريق السلوك
ذلك اي التشرف بهذه كمالات النبوة فضل الله يؤتيه من
يشاء من عباده والله ذو الفضل العظيم لانه قادر ان
يؤتي عباده اعلى من ذلك ولا يظن الظان ولا يزعم الزاعم
بسهولة الامر اي بسهولة حصول الكمالات النبوة فان
ادنى درجة من درجات هذه الكمالات تقطع مقدار
خمسين الف سنة واذا كان الامر كذلك فلا يمكن الوصول الى
هذه الكمالات الى ابد الاباد وان لم تشتمل العناية الالاهية
على السالك كيف الوصول لاسعاد ودونها قلل الجبال ودونهن حتوف
سوال عن كيفية الانشاء ولكن هنا استخبار على طريق التنبيه
على المخاطب بان الوصول الى سعاد المعشوقة متعسر لا يمكن
الا بالقاء النفس في تلك المهالك واختيار الموت في ذلك الطريق
وسعاد غير منصرف وهو علم المحبوبة من نساء العرب ولكن
ارباب الكشف يكنون بهذا الاسم عن التجليات الالاهية
ودون ظرف وهو ضد الفوق وقد يجيء بمعنى عند وبمعنى قريب

من الشيئ وقلل جمع قلة وهي اعلى الجبل وقلة كل شيئ اعلاه
وحتوف بالحاء المهملة جمع حتف وهو الهلاك او ما يضاهيه
من المصائب والعلماء المكملون والعرفاء المحققون يعبرون
بهذا البيت الفصيح من صعوبة حصول مطالبهم العلية
وعسر الوصول لمقاصدهم البهية على طريق الاستعارة
والكناية اشارة الى عزة تلك المطالب وشرافتها وثاني هذا
البيت هذا والرجل حافية ومالي مركب والكف صفر والطريق مخوف
وقال صاحب الروضة ان هذين البيتين لابي حنيفة رحمه الله
تعالى وهذه اي الاصول المذكورة في هذه الرسالة اشارة
الى اجمال هذا الشان اي اجمال الطريقة النقشبندية تذكارا
اي من جهة التذكير واين الاجمال واين التفصيل اي
وليست هذه المذكورات اجمال الطريقة النقشبندية ولا
تفصيلها واين استفهام انكاري فانه اي فان هذا الشان
لا تسعه الاسفار جمع سفر وهو بمعنى الكتاب لكن من
شملت عليه العناية الازلية لا يقدر اي لا يتحمل له هذا
المقدار الذي ذكر في هذه الرسالة من الاشارة الى اجمال
هذا الشان لا تحمل عطايا الملك الا مطاياه وبهذا الكلام
يضرب المثل عند عظم الامور بحيث لا يقدر احد ان يحمل ذلك
الامر الا صاحب ذلك الامر ولمثل هذا اي ولمثل هذا الشان العظيم
البديع هذا الشان العظيم على طريق الاشارة الى الاجمال فليعمل
العاملون الذين هم ارباب هذا الشان قاله وصنفه اي
والف هذا الكتاب الجليل القدر الفقير اي المضطر تحت مجاري
الاقدار محمد مراد هذا لقبه وفي هذا اللقب مدح جميل لان

معنى

معنى المراد عند الصوفية هو الذي اجتباه الله وسيره الى
جنابه من غير قصد منه ووجه تسميته قدس سره بهذا اللقب
انه قد سبقت جذبته على سلوكه حتى سمعت ان الشيخ قدس
سره قد وصل الى كمالات النبوة في ستة اشهر ثم اخذ الخلافة
لتربية الخلق واشتغل بها غفر الله له ولوالديه ولمن
توالد تثنية توالد وضمير التثنية راجع الى والديه ولسائر
احبائه اي ولسائر اهل حقيقته واحبائه اي اهل محبته
ولجميع المؤمنين والمؤمنات من الاحياء والاموات والحمد
لله رب العالمين قال عليه الصلاة والسلام افضل الدعاء
الحمد لله لان الحمد يقتضي زيادة النعمة فليس دعاء افضل
مما يقتضي زيادة النعمة قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم
وصلى الله على احمد ومحمد ويجوز اضافة العلم اذا كان
بين المضاف والمضاف اليه خصوصية لا توجد تلك الخصوصية
بين غيرهما كما يقال زيد الخيل لان زيدا خصوصية مع الخيل
لا توجد تلك الخصوصية لغير زيد مع الخيل وعلى صحبته
وسلم وبارك وكرم وقد ورد ان كل عمل يكون في اوله الحمد لله
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ختامه بهما فذلك
العمل يكون مقبولا البتة ولله الحمد قد تم هذا الشرح
اللطيف الذي الفه الشيخ العارف بالله تعالى احمد افندي
طربزوني سنة ١٢٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

ربي بوجهك عالم الأسرار ... وصفاتك القدسية الأنوار
وبأعظم الأسماء نرجو ربنا ... نيل المنى وحيازة الأوطار
وبسادة الأملاك سكان العلى ... وبمن تنزل منزل التذكار
وبمن يسبح على الجد الذ طائعا ... للأمر لا يعصيك باستكبار
وبجاه عبدك مصطفاك محمد ... وبأنبيائك نخبة الأخيار
انصر وصن سلطاننا وولاتنا ... وأمدنا بجنودك النصار
وبصهره الصديق والفاروق مع ... عثمان ذي النورين والكرار
وبطلحة وزبيرهم وبسعدهم ... وسعيدهم من سادة أبرار
وأبي عبيدة وابن عوف سيدي ... نرجوا انشراد شراسة الأشرار
وبحمزة وبصنوه العباس جد ... بوجود نصرة أمة المختار
وبنجل صنوهما الشهيد عبيدة ... وبجعفر صمصامنا الطيار
وبسيدي شبان أهل الخلد كن ... معواننا واكلأ من الأخطار
وبترجمان كتاب ربي قرمنا ... بحر العلوم وسيد الأحبار
وخديجة الكبرى وفاطمة البتول عظيمة الأخلاق والمقدار
وبأمنا الصديقة الصديق بنت الممدحة المرضية الأطوار

وجميع أهل البيت أقمار الهدى ... ساداتنا الأمجاد والأطهار
صن جندنا من كل خطب فادح ... والخزي في الأحضار والأسفار
وبأهل بدر نسأل التوفيق في ... كل الأمور بمظاهر الأقدار
وبمن أتى أحدا وقاتل من طغى ... لرضاك في الإعلان والأسرار
ومهاجري أصحابه ساداتنا ... أسد الثرى وجماجم الأنصار
الباذلين نفوسهم لنبيهم ... بمعارك الهيجا مع الفجار
وبخندق وقريظة وببيعة الرضوان ثم بخيبر المختار
وبمكة وحنينهم وتبوكهم ... وبمؤتة وبسائر الأقطار
والتابعين لحسنين وتابعي ...... هم حاملي الأخبار والآثار
وأبي حنيفة قدوتي وبمالك ... والشافعي وأحمد الصبار
ومفسري القرآن ثم محدثي العلماء والفقهاء في الأعصار
شتت وشد شمل أنصار الهدى ... من عابدي الأوثان والأحجار
وبسادتي الأمناء والأفراد والأقطاب ممن فاز بالأسرار
وأئمة الأمجاد والأوتاد والأبدال أهل الوصف والأنظار
وبسادتي الرقباء والنجباء والنقباء من ساداتنا الأحرار

بدر السرى

بدر والبدلاء

احفظ

احفظ ديار المسلمين وجد لهم ... بالأمن في الأوطان والأمصار
واسمح لهم بالدين والدنيا وجد ... بالروح في الآصال والأبكار
وأدم زكاء زروعهم وضروعهم ... واسق الزروع بوابل الأمطار
واهزم ودمر كل من عاداهم ... واهدم وخرب أذكر الكفار
واجعل إلهي بينهم بأسهم ... وسقامهم بالخزي والإدبار
واملأه برعب قلب كل معاند ... متمرد متكبر جبار
وبكل عبد عارف أو عاشق ... أو واصل أو سالك سيار
وبكل عبد صالح متضرع ... مستغفر في ظلمة الأسحار
وبطالب العلم الذي ترضى به ... وبكل من هو مقرئ أو قارئ
سهل مقاصدنا وفرج همنا ... واحفظ من الأغلال والآصار
وارزق إلهي كلنا رزقا حلا ... لا طيبا والرخص في الأسعار
وافهم لنا علما عزيزا نافعا ... وصوالح الأعمال والأذكار
واجذب إليك بجذبة قدسية ... عبدا بعيدا عادم الأعذار
واشرح بنورك صدره واملأ محبتك قلبه واقطع من الأغيار
واغفر له ولوالديه ومن له ... حق القرابة حملة الأوزار

ظلمة

لعله والأوصار

ولمن افاد او استفاد ومن له … حق بشركته من السهار
واغفر لكل اخ صديق صالح … متودد ولجملة الحضار
ولمرفديه وكل ذي نسب له … باخوة الايمان والاقرار
وارزق الهي كلنا حسن الختا … م بمنتهى الاجال والاعمار
وكن الملقن حجة الايمان في … جوف التراب ووحشة الاقبار
واجعل مراقدنا منازل رحمة … والروح والريحان والانوار
واذا احوتنا عرصة مبسوطة … نرجو التجلي باسمك الغفار
واظلنا في ظل عرشك ربنا … وقنا الحرارة باسمك الستار
واذا قضيت بحق فصل بيننا … فاجعل رفاقتنا مع الاخيار
ولتجعل صحيفتنا بايمان الايا … دي نتلها بالبشر والايسار
وامنن بتثقيل الموازن امتنا … نا لابتغابك لابنا يا بادي
وبحوض احمد اسقنا كاسا دها … قا قد صفت من جملة الاكدار
وعلى الصراط فثبتن اقدامنا … وارحم بجز وقنا عذاب النار
وارزق لذاذة منظر الوجه الـ … كريم جميعنا في جنة الانهار
واقبل دعاي دايما وضراعتي … ربي بوجهك عالم الاسرار

بسار بتثقيل
بسار جميعنا

بذكر الله مولى العالمين … فقد انشرحت صدور الذاكرينا
به صفوا لطائفهم وزكوا … نفوسهم فصاروا كاملينا
فان ترد الحياة حياة قلب … وروح فاذكر الله المبينا
ومن يغفل فذا ميت واعمى … بنص وارد في الغافلينا
فذكر الله صيقل كل قلب … تدنس بالذنوب فلا يرينا
وفص جميع طاعات البرايا … ونور السايرينا للحائرينا
ومنشور الولاية فاغتنمه … وعنوان الهدى للمهتدينا
وحبل الله للعميان هاد … اذا الزموه صاروا امبصرينا
به التوحيد والعرفان فاعلم … به الزلفى ونيل النائلينا
وفيه جاءت الايات جما … واخبار لحبر المخبرينا
لذكر الله اكبر شاهد لي … ولا ذكركم كفى المتأملينا
ولا احصي فضائله وفيما … ذكرنا غنية للعاقلينا
وللنقشية السادات ذكر … به تسليكهم للسالكينا
وفيه مسلكان لهم بكل … الى تكميلهم للناقصينا
فلفظ الله واحد مسلكيهم … فاكثر ذكره حينا فحينا

بقلب ثم روح ثم سر　　مريدا ذات خير الفاتحينا
واكثر في الخفي بلا توان　　وفي الاخفى كذا تزدد يقينا
وفي النفس التي تلهو وتعصي　　ولا تعرض عن طريق الصالحينا
فست لطائف خذها بعلم　　على الترتيب عند العارفينا
لكل موضع في الجسم فاحفظ　　مواضعها لجدوى الطالبينا
فقلبك تحت ثديك في يسار　　وروحك تحت ما كانت يمينا
وسرك تحت فوق ثديك في شمال　　خفيك في مقابله دفينا
ووسط الصدر للاخفى محل　　ونفسك في دماغك يا اخينا
فان تقصد سلوكا في رشاد　　فتب من كل ذنب مستكينا
وحصل علم حالك في خلوص　　ودم في منهج المتشرعينا
ونزه عقد قلبك عن ضلال　　ولازم مذهب المتسننينا
وكن متوضئا في كل حال　　فان الله للمتطهرينا
وادّ فرائض الله الذي لا　　يضيع غدا اجور المحسنينا
وادّ الواجبات وكن حريصا　　على ما سنّ خير الشافعينا
وخذ بعزائم الشرع المعلّى　　وجانب رخصة المترخصينا

ودع بدع الملاحدة الخزايا　　ولا تسلك سبيل المفسدينا
ودع عنك الرذائل في السجايا　　وبالمرضي منها كن رهينا
حليما كن رحيما كن رزينا　　واعرض عن جدال الجاهلينا
وكن ارضا لنفع الخلق واحمل　　اذاياهم كداب الصابرينا
وها انا ذاكر للذكر اذا　　به فيها المنى للمتمليا
متى تقعد لذكر الله فردا　　فكن في هيئة المتشهدينا
ووجه شطر بيت الله وجها　　وللعينين كونوا غامضينا
كذا الشفتين والاسنان ضموا　　وكونوا اللهاة ملصقينا
وفي الطرقات اذا انتم مشيتم　　على الاقدام كونوا ناظرينا
وخلوا قلبكم عن كل شئ　　سوى المقصود خير الراحمينا
فان جال الخواطر في المجالي　　فكونوا عوذا مستغفرينا
ودوموا ثم دوموا ثم دوموا　　على قطب الجلالة دائرينا
بلا ياء النداء ولا انطق　　قياما كنتم او قاعدينا
باذن من شيوخ القوم حتى　　تنالوا نور فيض المرشدينا
وحتم لانهم تلقين شيخ　　ونسبته على المسترشدينا

وصحبته بتعظيم وود ... له هذا طريق المفلحينا
والق النفس بين يديه واجهد ... كميت بين ايدي الغاسلينا
وآثره على نفس واهل ... واولاد وحب الوالدينا
ومن لا يتخذ شيخاً دليلا ... يرافق ذاك شيطانا لعينا
وراع وقوف قلبك في حضور ... وراقب تسلك النهج المبينا
ولذا اجمال اول مسلكيهم ... وللتفصيل كتب العالمينا
على غلط مضى فيما ذكرنا ... وللانفاس كونوا حاسبينا
ومدوا لا من السرّ امدا ... الى امّ الدماغ مرتفعينا
وللكتف اليمين آله مدوا ... والا الله مدوا جاذبينا
على صحن الصدور فانزلوه ... على القلب المهيا ضاربينا
ولا مقصود الا الله فاعنوا ... بها يا اخوتي متيقظينا
يقال اذا توقف ذاكروها ... على اوتارها متنفسينا
الهي انت مقصودي بليه ... مقال رضاك مطلوبي قرينا
وفي احد وعشرين انتهاء ... لهذا الذكر عند القايدينا
فداوم ثم داوم ثم داوم ... عليه تكن من المستهلكينا

ذا نفي بسلكهم ونفي غير واثبات لرب العالمينا

وللسادات ورد غير هذا ... فلا زمه تصادف ربحينا
من القران والصلوات يسمى ... بختم الخواجكان اليامنينا
لدفع الضر تتلوه ونفع ... لنفسك او جميع المسلمينا
مع السور التي تتلو فبسمل ... وكن من زمرة المتخشعينا
وبدأ اسبع السبع المثاني ... وصل على النبي فردا المزينا
وزد تسعا على سبعين والم نشرح ... بتجديد اقرأ مثنينا
والفا سورة الاخلاص ثم ... وواحدة تكن في المخلصينا
ففاتحة الكتاب كما ذكرنا ... وللصلوات ايضا كن ضمينا
بعد يديك فادع الله واسأل ... قضاء حوايج للسائلينا
فذوقوا بعد خلوا ان وجدتم ... فلذلك سنة للخاشعينا
وجا لخاطري اني اقفي ... بذكر مشايخي للنقشبندينا
اكون لكنهم قطمير ذل ... عسى ان يقبلوا العبد المهينا
الهي فيهم احشرني فاني ... احبهم بحبك يا معينا
فلله المحامد حيث ابدا ... لهذا العبد نجا مستبينا
بجهة سيدي شيخي وروحي ... محمداً الحصاري لكينا

دليلي مرشدي غوثي غياثي … ولي الله فرد الحافظينا
أدام الله ذاك الترم دهراً … طويلاً للعباد العابدينا
ولا أصحاب ابقاه خصوصاً … يزكي الطالبين الراغبينا
وقد اخذ الطريقة عن خليل … واحمد من خيار المتقينا
وكانا في المعارف والمزايا … من الاعلام المتعلمينا
فذاك من الدواز بدا وهذا … حصاري فريد العاشقينا
هما اخذا عن القطب المجلى … بجلبنة صفوة المتسابقينا
محمد المراد كمال روحي … عن المعصوم صدر الراسخينا
عن الغوث المجدد ذي المعالي … عن المولى عليل المقامتينا
عن المولى للرعي خواجكي … عن الباقي محمد الامينا
وذا درويش ولي ذو العوالي … عن المولى رشيد الراشدينا
محمد زاهد عن خواجه احرا … ر الاصفى كبير الكابرينا
عن الچرخي يعقوب المصفي … قلوب القابلين البالحقينا
عن الراس المعظم نقشبند … بهاء الدين قطب الواصلينا
هو المخفي لذكر الله عزما … وجزما في طريق المخفيين
اليه تنتمي النقشية السا … دات الاعيان هادو الهائمينا
عن المولى امير كلال الفـ … ـرد عن بابا امام الماجدينا

محمد السماسي المجلى … مرايا السالكين الخاشعينا
عن المولى عزان المسمي … عليا حيدر المتصرفينا
عن الانجير محمود وهذا … غدا في عصره في الطايرينا
عن الترم المسمى عارفا ريو … كريا اسوة المتسكملينا
عن الصمصام عبد الخالق الغجد … واني المزيي الوارثينا
ولقنه طريق النفي خضر … مع الاثبات ورد المخلصينا
مع التحبيس للانفاس في المسـ … ـا فخذها للعدى حصناً حصينا
وايضا آخذ عن شيخه سيو … سف الهمداني العين المعينا
عن العين الهمام ابي علي … زعيم العالمين العالمينا
وذاك الفارمدي الاصل ربا … ه قطب الواصلين الموصلينا
ابو الحسن المعظم والمسمى … الى خرقان غوث التائبينا
وقد رباه روحانية القطب … طيفور غياث التائبينا
وذاك ابو يزيد غدا ينمي … الى بسطام نور السائرينا
كذا رباه روحينة الصا … دق العيداق نجل الطاهرينا
وذا عن قاسم بن محمد بجـ … ـل صديق رئيس الصالحينا

وذا عن سيدي سلمان عن سيدي الصديق خير المنفقينا
عن المحبوب مختار البرايا نبي الله خير الخائفينا
عليه الله صلى ثم صلى على اصحابه المتنورينا
وقد صحب الخليل دليل نجي عليا من خيار الواجدينا
خليفة سيدي المولى مراد مرادي قد مضى في السابقينا
ومولانا بهاء الدين ايضا تزكى مستفيدا مستعينا
بروح الغجدواني المزكي بروحانية للقابلين
وشيخ النا رمدي ايضا تزكى عن الاستاذ طور العابدينا
وذا منسوب كركار ابو القا سم الموصول بجد المنجدينا
وهذا عن ابي عثمان ذا مغربي عن وحيد المطلحينا
وذاك ابو علي وصفه الكا تب المرضي بين الماهرينا
وذاك عن الامام ابي علي لروذبار عزاه الناسبونا
عن الاستاذ مولانا جنيد عن السقطي هادي المقتدينا
عن المعروف منسوب لكرخ وترياق لقصد الزائرينا
عن العبا د مولاه علي رضى المرضي نجل الباسلينا

عن الصبار والده المسمى بموسى الكاظم ابن الكاظمينا
عن الصنهاج والده المسمى بجعفر النهى في الصادقينا
عن الصنديد والده المنقى محمد المنقى الأبيينا
وذلك باقر هو عن ابيه علي ذاك زين العابدينا
وذاك عن الشهيد بكربلاء ابيه وذا حسين الاحسنينا
عن الكرار والده علي امير المؤمنين المذعنينا
عن الملاء الملاذ لكل عاص حبيب الله ظهر الاجئينا
صلوة الله مع غرر التحايا على خير الخيار الاكرمينا
فسلسلتي مذهبة باطنها راهل البيت غر الامجدينا
فخذها نور قلب كحل عين وحرز للاعادي الباطنينا
وبعد غدا علي آخذا عن ابي بكر صدوق الاصدقينا
كذا المعروف عن داود طي عن العجمي حبيب الزاهدينا
عن الحسن المحسن ذاك بصري عن الكرار فرد الغالبينا
وذا ختام ساداتي وآبا ئي الامجاد والمتبتلينا
وفي مائة والف مع ثمان مع التسعين نظم الناصحينا

فرضوان من المولى كبير	على السادات طرا اجمعينا
يقول العبد بك زاده المناجي	حليف العيب رد المجرمينا
الهي انت مقصودي فكن لي	ونق القلب وارزقني اليقينا
وغفرا لي وللآباء فضلا	وذي القربى وللمتعلقينا
وللاشياخ والاحباب جمعا	وللجيران او للمؤمنينا
بجاه المصطفى المختار روحي	وجاه الانبياء الابتلينا
واهل البيت والاصحاب والا	تقياء السابقينا اللاحقينا
صلوة الله يتلوها سلام	على المختار ختم المرسلينا
وغر الال والاصحاب والاو	لياء الاولينا الاخرينا

قت

بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لمن منّ على اهل طاعته بجوائز الاحسان واهّل من تفضل عليه لحيازة الرضوان وصلوة وسلاما على سيدنا محمد سلسلة الكائنات ومحمدها على مدى الازمان وعلى اله واصحابه واتباعه واحزابه ومحبيه من ارتفعت بهم الوية الشريعة وانتشرت عنهم ماثر الطريقة وفاضت منهم ينابيع الحقيقة في كل محل ومكان صلوة وسلاما دائمين ما تعاقب الملوان وبعد فلما كانت سلسلة كسلسلة الانتساب وكان من اعظم ما جاء عنه عليه الصلوة والسلام من المسلسلات حديث سيدنا معاذ ابن جبل رضي الله عنه سيدي المحبين والاحباب التمس مني جناب سيدي المولى الفاضل واللوذعي الالمعي الكامل والاوحد الفالح سيدي السيد صالح رفعت بيك

امده الله تعالى بامداده وانالهم ما يبغيه من لطائف اسعاده ظنا منه حفظه الله تعالى اني اهل لذلك والمرء مرآة اخيه والا فمن انا حتى اعد منهم هنالك أن اكتب له سندي للحديث المسلسل بالمحبة فاجبته حفظه الله معتقدا اني لا ازن عند حملة هذا الشأن مثقال حبه ومتبركا بذكرهم عسى ان ندخل في نظم سمط سلكهم فاقول وانا الفقير الذليل محمد خليل الشهير بالخشنه قد تلقيت هذا الحديث عن محدث الشام وعالمها العالم العامل والولي الصالح الكامل والمعمر المسند الشيخ سيدنا الشيخ محمد الكزبري قدس سره وكان ذلك في جامع بني امية تجاه ضريح سيدنا يحيى صلوات الله تعالى وسلامه عليه وكان معي جماعة فقال قدس سره مبتدأ بسياق الحديث الاتي باسناده الاتي حتى انتهى الى والده قال قال لي والدي اني احبك ثم قال لنا وانا احبكم فقولوا خلف كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وسنده فيه قدس سره عن والده المسند المعمر الامام الشيخ عبد الرحمن الكزبري عن الامام المسند المعمر الامام الشيخ محمد عقيلة عن عبد الله ابن سالم البصري عن الشيخ الشمس محمد بن علاء الدين البابلي عن علي ابي محمد ال ابراهيم بن عبد الرحمن العلقمي عن ابي الفضل الجلال السيوطي عن ابي الطيب احمد بن محمد الحجازي اذ سماعا عن عم ابي القضاة مجد الدين ابن اسماعيل بن ابراهيم الحنفي عن الحافظ ابي سعيد العلائي عن احمد بن محمد الارموني عن عبد الرحمن بن مكي عن ابي الطاهر السلفي عن محمد بن عبد الكريم عن ابي علي بن شاذان عن احمد بن سليمان النجاد عن ابي بكر بن ابي الدنيا عن الحسن بن عبد العزيز الجروي عن عمرو بن مسلم التناسي عن الحكم بن عبدة عن حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا معاذ اني احبك فقل خلف كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هذا اخر الاسناد وكل راو من هؤلاء يقول لمن بعده اني احبك فقل خلف كل صلاة الى اخره وكذلك انا قلت لسيدي المرحوم اني احبك فقل الى اخره وهذا الحديث رواه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن معاذ انه اخذ صلى الله عليه وسلم

38

بس وقال يا معاذ والله اني احبك اوصيك يا معاذ لا تدعن
عند كل صلاة ان تقول رب ذكرك قال الشيخ ورويناه مسلسلا وربما
زاد الناس فيه ولا يجعلني من الغافلين ولم اقف عليه في شيء من طرقه
ولا بأس بها انتهى وارجو ان لا ينساني من دعواته وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحیم

باوج کبریا کز پهلوی عجز است راه آنجا
سر مویی گر اینجا خم شوی بشکن کلاه آنجا

ادبگاه محبت ناز شوخی برنمیدارد
چو شبنم سر بمهر اشک میبالد نگاه آنجا

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Mahmud
Yeni kayıt: 3003
Eski kayıt No